

الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلميه

د. مروة صلاح أنور العدوي *

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٣/٩/٢٥

استلام البحث ٢٩ / ٧ / ٢٠٢٣

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلميه، وقد أعد مقياس لقياس الكفاءة الذاتية لتدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلميه بمحافظته الإسكندرية، وتتضمن المقياس: ثمانية محاور، وطبق المقياس على عينة من المعلمين، والمعلمات قوامها (٦٢) معلماً، ومعلمة بالتعليم العام، والخاص، وتوصل البحث إلى النتائج التالية: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية، والمتوسط الاعتراري له لصالح درجات أفراد العينة، ومن ثم يمكن القول بوجود فرق معنوي بين متوسط درجات المعلمين، والمتوسط الاعتراري له؛ لصالح المعلمين؛ حيث يزيد المتوسط العام لدرجاتهم (١٩٨) عن المتوسط الاعتراري (١٥٨)، فيما عدا المحورين السادس، والثامن - استخدام الاستراتيجيات الرقمية والأنشطة، ومحور التقويم - كان المتوسط الاعتراري أكبر من متوسط درجات أفراد العينة. ويمكن أن تعزى تلك النتيجة إلى قناعة المعلمين بعد جائحة كورونا، إلى أهمية توظيف النظرية الاتصالية في البيئة التعليمية. وترى الباحثة أن هذا الفارق غير كبير، مما دفعها إلى إعداد دليل يغطي كل المحاور مع توجيه عناية خاصة إلى المحورين السادس، والثامن (محور الاستراتيجيات الرقمية والأنشطة، ومحور التقويم)؛ الذي ظهر قصور الكفاءة الذاتية فيهما، ومن ثم التأثير على الأداء التدريسي العام للمعلم في توظيفه للاستراتيجيات، والاختبارات الرقمية. كما توصل البحث إلى: أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية، تُعزى إلى: الجنس (النوع) - أو الخبرة - أو المؤهل العلمي - أو المرحلة التعليمية التي يدرس لها - أو المادة التي يدرسها - أو نوع التعليم، على الرغم من تباين المستويات التصنيفية لكل متغير من المتغيرات الديموغرافية؛ ومن ثم تم تقديم الدليل المقترح بصورة متماثلة لجميع المستويات التصنيفية لأفراد العينة، مع تعزيز المحور السادس والثامن بصورة أكبر. وتكون الدليل من: (مقدمة، فلسفة، الفئة المستهدفة، الهدف منه، الخطة الزمنية لتدريسه، آلية تنفيذ الدليل، المحتوى، المراجع المستخدمة في إعداده).

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية - دليل مرجعي قائم على الاتصالية في تدريس الجغرافيا.

Self-Efficacy in Teaching Geography by Connectivism among their teachers

Dr. Marwa Salah Anwar El-Adawy

Abstract

The current research aimed to identify the level of self-efficacy of teachers of social studies and in-service geography to be taught online. A scale was prepared to measure the self-efficacy of teaching social studies and communicative geography among its teachers in Alexandria Governorate. It consisted of (62) male and female teachers in public and private education. The research found the following results: There is a statistically significant difference between the average scores of teachers in the self-efficacy scale, and the deemed average for it in favor of the scores of the sample members; Hence, it can be said that there is a significant difference between the teachers' average scores and the legal average for it. for the benefit of teachers; Where the general average of their scores (198) is higher than the descriptive average (158), with the exception of the sixth and eighth axes - the use of digital strategies and activities, and the evaluation axis - the deemed average was greater than the average scores of the respondents. This result can be attributed to teachers' conviction, after the Corona pandemic, of the importance of employing communication theory in the educational environment. The researcher believes that this difference is not significant, which prompted her to prepare a guide covering all axes, with special attention paid to the sixth and eighth axes (digital strategies and activities, and the evaluation axis); Which showed a lack of self-efficacy in them, and then the impact on the general teaching performance of the teacher in his employment of strategies and digital tests. The research also

concluded that there are no statistically significant differences between the mean scores of teachers in the self-efficacy scale, due to: gender (gender) - experience - academic qualification - educational stage for which he is studying - subject he is studying - or type of education). , although the taxonomic levels of each of the demographic variables varied; Hence, the proposed evidence was presented identically to all taxonomic levels of the sample, with the sixth and eighth axis being further strengthened.

The guide consisted of: (Introduction, philosophy, target group, purpose, time plan for teaching it, mechanism for implementing the guide, content, references used in its preparation).

Keywords: Self-Efficacy - Reference guide based on connectivism

مقدمة البحث:

مع العصر الرقمي الذي نعيشه اليوم، وتحديات الثورة التكنولوجية، والصناعية الرابعة بمستحدثاتها؛ يفرض عبئاً على المعلمين لمجابهة تلك التحديات، ومواكبة المستجدات التي نشأت عن تقدم المعارف التخصصية، والتربوية، والتكنولوجية، ومن ثم احتياجاتهم للتطوير المهني المستمر لتعزيز مهاراتهم في محو الأمية الرقمية.

فقد شهدت الفترة الأخيرة اهتماماً كبيراً بتطوير المناهج بصفة عامة، وبتعليم مجال الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا على وجه الخصوص؛ لمواكبة تحديات العصر الرقمي الذي يتصف بالاقتصاد المعرفي والرقمي، وظهور المستجدات الرقمية في مجال الدراسات الاجتماعية مثل: التقنيات المكانية - نظم المعلومات الجغرافية، وجوجل إيرث، والاستشعار عن بعد، ونظم تحديد المواقع، وتطبيقات الجوال- مما يتطلب إعداد المعلمين لتنفيذ تلك المناهج بما يتناسب مع متطلبات العصر الشبكي.

فقد أصبحت الحاجة إلى نظرية تستجيب للبيئة التعليمية الجديدة المرتبطة بالتكنولوجيا، والتي تستخدم وسائلها؛ ضرورة، فقد أخرجت للوجود "النظرية الاتصالية للتعلم والمعرفة Connectivism Theory، بوصفها "نظرية التعلم في العصر الرقمي"، والتي تفسر التعلم بأنه شبكة من المعارف الشخصية تهدف إلى إشراك الطلاب وبناء تعلمهم، وتدعيم التواصل والتفاعل بينهم عبر شبكة الويب. (عيسى، ٢٠١٤، ص. ٧٤)، وهو ما أكده (Abdi, A.W.et al, 2021,P319)، على أهمية توظيف النظرية الاتصالية في بيئات التعلم لتدريس الجغرافيا، وضرورة تغيير طرق التدريس المعتادة، واستخدام الويب، ووسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها من المنصات التي أثبتت كفاءتها أثناء جائحة كوفيد رغم بعض التحديات التي واجهت طلاب الجغرافيا.

وأكدت رؤية مصر ٢٠٣٠ أهمية الارتقاء بجودة التعليم، والاستثمار في رأس المال البشري، وبناء قدراتهم الإبداعية، وتبنت وزارة التربية والتعليم - الإدارة المركزية للتخطيط والجودة، والمشروعات- دمج التكنولوجيا في الممارسات التدريسية، ونظم التقويم، وتمثل ذلك في رؤية الوزارة: تعليم وتدريب وفقاً لمعايير الجودة العالمية، وتطوير جميع عناصر العملية التعليمية، ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ممارسات التدريس، ونظم التقويم؛ لإعداد معلم ومتعلم قادر على التفكير والابتكار، وأكدت الوزارة على تنفيذ الهدف الاستراتيجي الثالث الخاص بتنمية المهارات البشرية: "تدريب المعلمين وفقاً لمنهجية الجدارات، والتخصصات الجديدة"؛ من خلال:

- إتاحة أجهزة التابلت لطلاب المرحلة الثانوية، وتنويع مصادر التعلم وفقاً لبرنامج تطوير التعليم.

^١ تم اتباع نظام التوثيق APA7 في توثيق مراجع البحث.

- تدريب المعلمين، وتحسين مهاراتهم على استخدام التكنولوجيا فى التعليم.

- تدريب المعلمين على المناهج المطورة. (مجلس الوزراء، ٢٠١٦)، (الخطة التنفيذية لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى ٢٠٢٢/٢٠٢٦، ص.١١١-١١٧).

ورغم تبني وزارة التربية والتعليم دمج التكنولوجيا فى الممارسات التدريسية، إلا أنها - ما زالت- تولى اهتماماً بالاحتياجات التدريبية التقليدية مثل رخصة قيادة الحاسب الآلى للمعلم دون تلبية الاحتياجات التدريبية التى تلبى متطلبات العصر الشبكي؛ لذا أكدت دراسة (نجلاء النحاس ومرودة العدوى، ٢٠١٧، ص.٣٩) أن يتم فصل برامج التنمية المهنية عن وزارة التربية والتعليم، وإحاقها بكليات التربية..

ويعضد الفكر الاتصالي أنه لا معرفة تنتج بمنأى عن تفاعل الطالب، مع مصادر المعرفة؛ لذلك ظهرت فكرة بنك المعرفة المصرى، والعمل به عام ٢٠١٦ لربط المناهج بمحتوى بنك المعرفة كأكبر مكتبة رقمية عالمية؛ تتيح العلوم، والمعارف الإنسانية؛ لتنمية الجدارات العلمية للمعلمين والطلاب معاً من خلال توفير الأجهزة اللوحية-التابلت- للطلاب، إلا أن الإمكانيات ما تزال محدودة لتعميم التجربة، وهناك صعوبات فى استخدامها بسبب ضعف شبكة الإنترنت وعدم اعتياد الطلاب والمعلمين على استخدامها من قبل. (رئاسة الوزارة: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢١). ونتيجة لتحديات العصر، ومتطلباته الرقمية، ترتب عليه تنوع فى طرائق التدريس ونماذجها، وتم التحول للنظرية الاتصالية التى تستمد دعائمها من النظرية البنائية، وتفسر تأثير التكنولوجيا على طرق اكتساب المعرفة فى بيئات التعلم الالكترونية؛ لذا أكدت حنان عبد السلام (٢٠٢١، ص.٢٠)، ضرورة توظيف بيئات التعلم الشخصية، ومصادر التعلم الرقمية فى تدريس الجغرافيا؛ لإثراء المحتوى العلمى، ففىها يوظف المعلم مصادر رقمية متنوعة ذات صلة بالخبرات التعليمية يختار منها الطالب ما يناسب اهتماماته، فيمكن تضمين مواقع للخرائط التفاعلية، وقنوات فيديوهات تعليمية للظواهر الطبيعية، والبشرية، ومواقع تعليمية مرتبطة بالمحتوى الجغرافى، والمدونات والمنتديات الجغرافية التى يضمها الطالب فى صفحته الشخصية، ووصفت هيلين هاذن (Helen, H, et al, P1-2)، تلك البيئات والمصادر الرقمية، والتقنيات بأنها مداخل ابتكارية فى تدريس الجغرافيا، وأوصت بضرورة استخدامها فى ضوء تغيرات العصر.

وقد أوصت دراسة كل من: (وفاء الدسوقي، ٢٠١٥)، و(إدريس سلطان، ٢٠١٥)، (نجلاء النحاس ومرودة العدوى، ٢٠١٧)، و(شيماء جمعة، ٢٠٢٠)، و(حنان عبد السلام عمر، ٢٠٢١)، و(إيمان الفرماوى، ٢٠٢١)، (Abdi, A.W. et al, 2021, P319-333)، (Helen, H, et al, 2020, P1-2)، (Leona, C. 2022, p.1-158) بضرورة الاهتمام بتدريس الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا بفكر الاتصالية، وتطبيقاتها، ولكي يمارس معلمو الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا التدريس بما يتوافق مع الفكر الاتصالي؛ فعليه القيام بمجموعة من المهام؛ أهمها:

- توفير بيئة تعليمية رقمية تفاعلية.
- استخدام استراتيجيات تدريسية وممارسات تنطلق من فكر الاتصالية.
- توفير بيئة تعليمية وممارسات تعليمية-تعليمية؛ تنمى جدارات رقمية للطلاب
- إشراك الطلاب فى المواقف التعليمية، ودعم التواصل والتفاعل بينهم عبر شبكة الويب.
- استخدام التقنيات المكانية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعى "نظم التعلم الذكية".
- تحقيق التعليم الفعال بالاعتماد على أساليب التعلم الالكترونى.
- تقويم أنشطة الطلاب مثل مشاريع الويكي التعاونية، وتتبع مدونات الطلاب، والتعليق عليها.

ولن يستطيع معلم الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا القيام بهذه المهام: ما لم تتوافر لديه الكفاءة الذاتية لتدريسها بالاتصالية، فإذا امتلك المعلم كفاءة ذاتية مرتفعة، ازدادت دافعيته، وأدائه التدريسي في الفصل الدراسي. وقد أشارت دراسة ليونا (Leona, C.2022.p.2-8) أن النجاح في تدريس الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا، والتاريخ، والاقتصاد، والتربية المدنية): يحتاج إلى القدرة الذاتية: التي تمثل مؤشراً حاسماً في ممارسات المعلمين في الفصل الدراسي، وتُعرفها ليونا Leona، بأنها اعتقاد المعلم بأن لديه القدرة على "تحقيق النتائج المرجوة من مشاركة الطلاب وتعلمهم".

ويظهر التحدي في العصر الحالي، الذي يسمى عصر المعرفة، حيث تواجه المؤسسات التعليمية بيانات تعليمية أكثر ديناميكية، وتحدياً يوماً بعد يوم، فالتغيير جزءاً لا يتجزأ من عالم اليوم: وبالتالي فإن التطوير المهني للمعلمين ضرورة لإعداد المعلمين لمواجهة هذا التحدي، فهو أحد المتغيرات التي تحتاج إلى تغيير لتحسين النظم التعليمية، وهو ما أكدت عليه دراسة (Sadegh Hamedinasab, Mohsen Ayati, Mohammadali Rostaminejad, 2023). بتوظيف النظرية الاتصالية في العصر الرقمي في التنمية المهنية للمعلم عبر الشبكات الاجتماعية، حيث يقضي الطلاب المعلمون الكثير من الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي، لا يتأثر نموهم المهني فقط بالبرامج الرسمية - مثل ورش العمل والندوات وأخذ الدورات - بينما يتأثر نموهم المهني بالشبكات الاجتماعية. لذلك أوصت الدراسة بضرورة توفير أقصى استخدام لهذه الشبكات للتطوير المهني للطلاب المعلمين. كذلك أكدت دراسة (Borna, M&al. 2018.p.101)، ضرورة توظيف النظرية الاتصالية في تعليم اللغة الانجليزية.

نستنتج مما سبق: أن النمو المهني للمعلمين يتطلب تعريفهم بالتقنيات الرقمية، التي تساهم في بناء قاعدة معرفية ومهارية، تؤثر على أدائهم في المواقف التدريسية، لمواكبة متطلبات العصر الشبكي، ولن يستطيع المعلم القيام بمهامه الرقمية: ما لم تتوافر لديه الكفاءة الذاتية، والاعتقاد بأن لديه القدرة على تحقيق النتائج المرجوة من مشاركة طلاب، وتعلمهم في بيئة تعليمية رقمية.

ومن هنا هدف البحث الحالي إلى: التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلمها سواء معلمى الدراسات الاجتماعية، أو الجغرافيا أثناء الخدمة باختلاف كل من: (الجنس - الخبرة - المؤهل والدرجة العلمية - المرحلة التعليمية التي يدرس لها - المادة التي يدرسها - نوع التعليم)، ومحاولة وضع دليل مقترح: لرفع الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلمها أثناء الخدمة: كون الكفاءة الذاتية مفهوم يمكن تنميته لدى المعلمين.

مشكلة البحث:

في ضوء رؤية مصر "٢٠٣٠"، واهتمامها بمجال التعليم: لمواكبة العصر التكنولوجي، واقتصاد المعرفة، وتطبيقات الويب: استدعى تغيير دور المعلم لمساعدة الطالب على التعلم في العصر الشبكي، وجعل الدور الأكبر للطالب في العملية التعليمية حيث يقوم بالبحث عن المعلومات، وفحصها، وتنقيحها، وإنتاجها، وتطبيقها، ومناقشتها مع المعلمين، ونشرها، ويتفق هذا كله مع فكر الاتصالية الذي يتبناه البحث الحالي.

ولكن ما زال يركز المعلمون في ممارساتهم التدريسية على استخدامهم الطرائق التدريسية التقليدية، وعدم الاهتمام بدور الطالب كصانع للمحتوى الإلكتروني عن طريق وسائل التواصل المختلفة، وهو ما يتعارض مع فكر الاتصالية، وفلسفتها، رغم إدراك المعلمين أنفسهم لأهمية تلك التقنيات في العصر الرقمي.

حيث لاحظت الباحثة - من خلال التدريس للطلاب معلمى الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا، وكذلك الإشراف عليهم في التربية العملية، ومن خلال التعامل المباشر مع المعلمين في المدارس بالتعليم العام في أثناء الإشراف على طلاب التربية العملية - أن المعلمين، والطلاب

المعلمين جميعهم لا يعنون بالطرائق الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا، ولا يعنون - كذلك - بدور الطالب الرقمي في العملية التعليمية، وأن مايسجلونه في كراسات تحضيرهم من طرائق تدريس حديثة تنحصر في: (التعلم التعاوني، ولعب أدوار، والعصف الذهني)، وعند مناقشتهم في أدوارهم في العصر الرقمي، وأدوار متعلميهم عبر الفصول الافتراضية، كانت ردودهم: أن جائحة كورونا كانت السبب الرئيسي لاستخدامهم المنصات الرقمية في التعليم، وبانتهاء الوباء انتهى معه استخدام المصادر الرقمية عبر المنصات؛ ومبررهم في ذلك أن إمكانات المدرسة محدودة ولا تتوافق مع فكر الاتصالية، ولا مصادر التعلم الرقمية، على الرغم من استلام كل طالب تابلت لتنمية جداراته التكنولوجية، إلا أن المعلمين لا يعنون بربط المحتوى بروابط بنك المعرفة المصري، ولا يقومون بتحميل الكتاب بصيغة pdf على التابلت لعدم استلام الطلاب للكتب بصورة ورقية، بل يقوم المعلم فقط باستخدام السبورة الذكية كوسيلة تعليمية في بعض الأوقات.

فهناك فجوة بين واقع ما يتم تدريسه في فصول الدراسات الاجتماعية، وبين توظيف التقنيات الرقمية بالفصول؛ ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث باعتبار أن المعلم هو الأساس في العملية التعليمية، وبخاصة معلم الدراسات والجغرافيا، في ظل التغيرات العلمية الحديثة في المجتمعات كلها، ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا أثناء الخدمة باختلاف النوع، والمؤهل الدراسي، والخبرة، والمادة التي يدرسها، والمرحلة التعليمية التي يدرس لها، ونوع التعليم وفقا لمتطلبات النظرية الاتصالية، ومحاولة إعداد دليل لتنمية الكفاءة الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا، لتدريسها وفقا لمبادئ الاتصالية.

أسئلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما مستوى الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلميها؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما أبعاد الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلميها؟
٢. ما مستوى الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلميها؟
٣. ما مستوى الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلميها باختلاف كل من (الجنس - الخبرة - المؤهل والدرجة العلمية - المرحلة التعليمية التي يدرس لها - المادة التي يدرسها - نوع التعليم)؟
٤. ما الدليل المقترح: لتعزيز الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلميها؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

١. تقديم قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلميها.
٢. تقديم مقياس الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلميها.
٣. الكشف عن الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية كما يدركها معلموها في أثناء الخدمة.
٤. الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية كما يدركها معلموها أثناء الخدمة، وعلاقتها ببعض المتغيرات: (الجنس - سنوات الخبرة -

المؤهل والدرجة العلمية -المرحلة التعليمية التي يدرس لها- المادة التي يدرسها المعلم-
نوع التعليم).

٥. إعداد دليل مقترح؛ لتعزيز الكفاءة الذاتية لتدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلميه.

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

١. لفت أنظار القائمين على العملية التعليمية عند تقويم أداءات معلم الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا في التدريس بالاتصالية في أثناء الخدمة إلى تقويم كفاءته الذاتية.
٢. لفت أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى تتبع نمو الكفاءة الذاتية لدى معلمى الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا الخاصة بتدريسها بالاتصالية؛ في ضوء المتغيرات المختلفة، وتحديد أيهما أكثر تأثيراً على الكفاءة الذاتية.
٣. تقديم دليل مقترح لدعم الكفاءة الذاتية لمعلمي الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا لتدريس الجغرافيا بالاتصالية يمكن أن يفيد في تحسين كفاءة المعلمين الذاتية لتوظيف التقنيات الرقمية في التدريس.

حدود البحث:

مجموعة من معلمى كل من: الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا؛ لأنهم المنوط لهم تدريس الجغرافيا بمحافظة الإسكندرية بالمراحل: الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، بالمدارس، الحكومية، والتجريبية، واللغات، والدولى للعام الدراسى (٢٠٢٢/٢٠٢٣) م.

فروض البحث :

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية، وبين المتوسط الاعتربارى لهذا المقياس. وينبثق منه الفروض الثمانية التالية:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الأول لمقياس الكفاءة الذاتية (مبادئ النظرية الاتصالية)، والمتوسط الاعتربارى لهذا البعد.
٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الثانى لمقياس الكفاءة الذاتية (أدوار المعلم)، والمتوسط الاعتربارى لهذا البعد.
٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الثالث لمقياس الكفاءة الذاتية (أدوار المتعلم)، والمتوسط الاعتربارى لهذا البعد.
٤. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الرابع لمقياس الكفاءة الذاتية (الأهداف التعليمية)، والمتوسط الاعتربارى لهذا البعد.
٥. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الخامس لمقياس الكفاءة الذاتية (المحتوى التعليمى)، والمتوسط الاعتربارى لهذا البعد.

٦. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد السادس لمقياس الكفاءة الذاتية (الأنشطة التعليمية واستراتيجيات التدريس)، والمتوسط الاعتراري لهذا البعد.
٧. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد السابع لمقياس الكفاءة الذاتية (بيئة التعلم)، والمتوسط الاعتراري لهذا البعد.
٨. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الثامن لمقياس الكفاءة الذاتية (التقويم)، والمتوسط الاعتراري لهذا البعد.
٩. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى اختلاف النوع.
١٠. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى الخبرة.
١١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى المؤهل والدرجة العلمية.
١٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى المرحلة التعليمية التي يدرس لها.
١٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى المادة التي يدرسها.
١٤. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات الطلاب المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى نوع التعليم.
١٥. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى التفاعل بين (النوع-الخبرة-المؤهل والدرجة العلمية- المرحلة التعليمية التي يدرس لها- المادة التي يدرسها- نوع التعليم).

أدوات البحث، ومواده التعليمية:

- استخدم في البحث الحالي الأدوات التاليتين :
- استبانة لتحديد قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلمها.
 - مقياس الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلمها. (إعداد الباحثة).
 - الدليل المرجعي القائم على الاتصالية في تدريس الجغرافيا. (إعداد الباحثة).

منهج البحث:

- تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لجمع المعلومات الخاصة بالكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية، وتقييم مستوى الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية كما يدرها معلموها.

مصطلحات البحث:

الكفاءة الذاتية لمعلم الجغرافيا:

وتُعرف في البحث الحالي إجرائياً بأنها: اعتقاد وقناعة المعلم بأن لديه القدرة على استخدام - التقنيات المكانية والتمثيلات ومهام الويب ومصادر التعلم عبر الشبكات- لتعليم طلابه الدراسات الاجتماعية بفعالية، وأنه يمتلك معارف ومهارات مرتبطة بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة الرقمية، وقادر على توظيفها في البيئة التعليمية، وأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها المعلم في مقياس الكفاءة الذاتية للمعلم في التدريس بما يتوافق مع النظرية الاتصالية، ومقارنته بدرجة معيارية والتي حددها الباحثة بنسبة (٨٥٪) من الدرجة الكلية للمقياس؛ لأنها نسبة تعبر عن تقدير (جيد جداً) والذي يتراوح ما بين (٨٠٪-٩٠٪).

دليل مرجعي قائم على الاتصالية في تدريس الجغرافيا:

إطار استرشادي يتضمن الأفكار الرئيسية للنظرية الاتصالية، وهي: (التعلم والمعرفة، أدوار المتعلم، أدوار المعلم، الأهداف، المحتوى، استراتيجيات التدريس، والأنشطة، التقويم، بيئة التعلم)، وكيفية تصميم بيئة تعليمية وفقاً لفكر الاتصالية، لبناء شبكة تتألف من عدة نقاط التقاء من: (المعلم، أو مواقع تعليمية هادفة، أو تطبيقات جوجل التفاعلية من جوجل إيرث، أو جوجل ماب، أو جوجل فورم)؛ لعرض المحتوى الرقمي، والإختبارات الرقمية، ووصلات بين هذه النقاط تتمثل في البحث عن المعلومات الجديدة، وحلقات نقاش بين الطلاب والمعلم والمحتوى.

إجراءات البحث: سار البحث وفق الخطوات التالية:

- ✓ أولاً: التأطير النظري لمتغيري البحث: (١) الكفاءة الذاتية للمعلم: ماهيتها، وخصائصها، ودور الكفاءة الذاتية للمعلم في جودة الأداء التدريسي للالتحاق بركب الاقتصاد المعرفي والعصر الرقمي.
 - (٢) النظرية الاتصالية، ومبادئها، ودور المعلم والمتعلم في ضوءها، ونماذج التدريس التي تقوم على النظرية الاتصالية.
 - ✓ ثانياً: إعداد أدوات البحث.
 - ✓ ثالثاً: نتائج البحث، وتحليلها إحصائياً، وتفسيرها.
 - ✓ رابعاً: توصيات البحث، ومقترحاته.
- أولاً: التأطير النظري لمتغيري البحث: يهدف هذا الجزء إلى توضيح المتغيرات المستخدمة في البحث؛ حيث يتناول: (١) الكفاءة الذاتية، (٢) النظرية الاتصالية، وفيما يلي عرض ذلك تفصيلاً:

(١) الكفاءة الذاتية للمعلم:

سوف يتم تناول هذا المحور من خلال عرض مفهوم الكفاءة الذاتية، وخصائصها، ونختتم هذا الجزء بعرض أبعاد الكفاءة الذاتية، والدراسات السابقة المرتبطة بها، وفيما يلي عرض تفصيلي لما ذكر:

تُعرفها ليونا (Leona, C.2022.p.2-8) بأنها "اعتقاد المعلم بأن لديه القدرة على تحقيق النتائج المرجوة من مشاركة الطلاب وتعلمهم". وأكدت أن النجاح في تدريس الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا، والتاريخ، والاقتصاد، والتربية المدنية)؛ يحتاج إلى القدرة الذاتية؛ التي تمثل مؤشراً حاسماً في ممارسات المعلمين في الفصل الدراسي، وأوضحت: أن المعلمين يحملون معتقدات متباينة في تدريس الدراسات الاجتماعية بالاستقصاء، وقامت بإنشاء مقياس كفاءة ذاتية لمعلمي الدراسات الاجتماعية خاص بمجال معين Social Studies Teacher Efficacy (SSTES) Scale، يعتمد على مفهوم شولمان للمعرفة بالمحتوى التربوي (Shulman's PCK) concept of pedagogical content knowledge، ويستخدم إطار C3؛ وهو إطار الاستقصاء

التوجيهى الوطنى لتعليم الدراسات الاجتماعية من رياض الأطفال، وحتى الصف الثانى عشر في الولايات المتحدة؛ باعتباره دليل - حيث يجبر الاستقصاء الطلاب أن يصبحوا أكثر نشاطاً وانخراطاً في بناء المعرفة-؛ لأنهم يلعبون دوراً أكبر في طرح الأسئلة والبحث عن حلول للمشكلات داخل العالم، يُطلب منهم تطبيق المهام في التخصصات التي تشكل الدراسات الاجتماعية من أجل تطوير المهارات والسلوكيات اللازمة لحياة مدنية نشطة يطور فيها الطلاب القدرة على المعرفة والتحليل والشرح والمناقشة حول التحديات متعددة التخصصات في عالمنا الاجتماعي- حيث أضافت "ليوننا" أن الطلاب في حاجة إلى تعلم الدراسات الاجتماعية؛ لتطوير مهارات حل المشكلات للنجاح في الكلية والعمل، والحياة المدنية، ومساعدتهم على فهم، وممارسة مسؤوليات المواطنة النشطة في الولايات المتحدة، إلا أنها وجدت: أن الفصول الدراسية لا تحقق هذا الهدف، مما استدعى قياس الكفاءة الذاتية لمعلميها، وكانت أسئلة البحث:

١. ما مقياس الكفاءة الذاتية لمعلمى الدراسات الاجتماعية (SSTES) ؟
٢. ما الكفاءة الذاتية الخاصة بمجال الدراسات الاجتماعية لمعلميها؟
٣. ما العلاقة بين خصائص المعلم، والكفاءة الذاتية في مجال الدراسات الاجتماعية الخاصة بهم؟

كانت عبارات مقياس الكفاءة الذاتية لمعلمى الدراسات الاجتماعية تدور حول محورين: محور الاستقصاء، ومحور فروع الدراسات الاجتماعية:

بالنسبة لبعد الاستقصاء الموجه للمعلمين للكشف عن الكفاءة الذاتية في تدريس مجال الدراسات الاجتماعية بالاستقصاء:

- ما مدى قدرتك على مساعدة الطلاب في تطوير أسئلة توجه استفساراتهم حول فروع الدراسات الاجتماعية؟
- ما مدى قدرتك على مساعدة الطلاب في تحديد أنواع المصادر المفيدة للإجابة على الأسئلة.
- ما مدى قدرتك على مساعدة الطلاب في تقييم مصداقية المصدر؟
- ما مدى قدرتك على مساعدة الطلاب في استخلاص الأدلة من مصادر مختلفة لدعم إدعاء؟

بعد تعليم التربية المدنية:

- ما مدى قدرتك على مساعدة الطلاب على فهم سمات المؤسسات السياسية في الولايات المتحدة؟
- ما مدى قدرتك على مساعدة الطلاب على فهم المبادئ التي توجه حكومة الولايات المتحدة؟
- ما مدى قدرتك على مساعدة الطلاب على فهم عمليات إنشاء القواعد والقوانين في الولايات المتحدة؟
- ما مدى قدرتك على مساعدة الطلاب في اتخاذ مواقف مستنيرة والدفاع عنها بشأن قضية معينة؟
- ما مدى قدرتك على مساعدة الطلاب أن يكون مواطن فاعل؟

بعد تعليم الاقتصاد:

- إلى أي مدى يمكنك مساعدة الطلاب على فهم كيف أن ندرة الموارد تستلزم اتخاذ القرارات الاقتصادية؟
- إلى أي مدى يمكنك مساعدة الطلاب على فهم كيفية عمل الأسواق الاقتصادية (مثل المنتجين والمستهلكين، العرض والطلب، التجارة)؟

- إلى أي مدى يمكنك مساعدة الطلاب على فهم السياسات التي تؤثر على الاقتصاد العالمي؟

بعد تعليم الجغرافيا:

- إلى أي مدى يمكنك مساعدة الطلاب على تطوير المهارات اللازمة للتعامل بشكل هادف مع الخرائط وتفسيرها؟

- إلى أي مدى يمكنك مساعدة الطلاب في تحليل العمليات الفيزيائية التي تشكل أنماط سطح الأرض؟

- إلى أي مدى يمكنك مساعدة الطلاب على فهم التفاعلات بين الإنسان والبيئة؟

- إلى أي مدى يمكنك مساعدة الطلاب على فهم الترابط العالمي؟

وبعد قياس الكفاءة الذاتية للمعلمين في تدريس الدراسات الاجتماعية بالاستقصاء

لاستكشاف الموضوعات الجغرافية على المستوى المحلي والعالمي؛ وفقا لدليل C3، فقد سجل معلمى التاريخ أعلى مستوى للكفاءة الذاتية في حين سجل معلمى الاقتصاد أدناها، بينما معلمو الجغرافيا والتربية المدنية تمتعوا بدرجة متوسطة من الكفاءة الذاتية.

ونظراً لأهمية الكفاءة الذاتية في البيئة التعليمية؛ فقد أشار (M.Mücahit

(2023.P.360-366، Yentür، فى دراسة أجريت على (299) من معلمى الجغرافيا ؛ أن الكفاءة الذاتية تؤثر على دافعية معلمى الجغرافيا نحو التدريس، لما لها من تأثير مباشر على أداء المعلمين، وتحفيزهم، ورضاهم الوظيفي. وإنها تعكس إيمان المعلمين بقدرتهم على التأثير على تعلم طلابهم، وتحقيق الأهداف التعليمية.

كما أشارت دراسة ليونا (Leona,C.2022.p.9)، بأن الكفاءة الذاتية لمعلمى الدراسات الاجتماعية ترتبط بالانحياز السلوكية، والقرارات التي تعزز أو تثبط اختياراته للأنشطة، كما أنها تؤثر على المرونة في النشاط والمثابرة عليه؛ فأولئك الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية يثابرون في المواقف الصعبة، ويتغلبون على العقبات، بدلاً من أولئك الذين يعانون من انخفاض الكفاءة الذاتية، وأكدت الدراسة، ارتباط الكفاءة الذاتية للمعلمين بالنتائج الإيجابية لتحصيل الطلاب، وجودة التدريس عند المعلم، ورفاهية المعلم، والالتزام المهني. وهو ما أكدته دراسة جبر (2020، ص 4)، أن الكفاءة الذاتية للمعلم تعنى اعتقاده بأنه يمكن أن يعلم الطلاب بنجاح، وأنها مؤشر قوى للسلوك التعليمي، فالمعلمون ذوو الكفاءة الذاتية العالية يبذلون مزيداً من الجهد في التدريس، ولديهم محاولات لابتكار طرق تعليمية جديدة للحصول على تعليم أفضل لطلابهم. كما أوضحت دراسة هدى الخلايلة (2011، ص 3) مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمى مدارس محافظة الزرقاء، ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات، وكشفت أن المعلمين ذوي الكفاءة الذاتية العالية أكثر نجاحاً في الإدارة الصفية، وأن النجاح لا يتطلب مهارات فنية ومعرفية فحسب؛ بل يحتاج إلى الايمان بالمقدرة الذاتية على التحكم بالأحداث وصولاً للأهداف. كما عرضت دراسة أبا زيد (2019)، مستوى كل من الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلم الجغرافيا في تنمية عادات العقل، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وبكل من: مستوى تلك العادات لدى المعلم، ومدى معرفته، ومهاراته، واتجاهه نحو التدريس لتنميتها، وطبقت على 25 معلماً من معلمى المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج، انخفاض مستوى كل من الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلم الجغرافيا في تنمية عادات العقل، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وبكل من: مستوى تلك العادات لدى المعلم، ومدى معرفته، ومهاراته في التدريس لتنميتها، ووجود اتجاه ذو موافقة ضعيفة جداً لديه نحو هذا النوع من التدريس، وأوصت بضرورة تعزيز قدراته على ممارسة مهارات التدريس لتنمية عادات العقل المرتبطة بالجغرافيا. كما رصدت دراسة (Bent, Gert Jan; Bakx, Anouke; den Brok, Perry,2017.p150-165)، معتقدات الكفاءة الذاتية لمعلمي التعليم الأساسى لتدريس دروس الجغرافيا، تم تطبيق المقياس على (489) معلماً في المدارس الابتدائية الهولندية، حيث أظهر معلمو التعليم الأساسى كفاءة ذاتية قوية إلى حد ما لتدريس الجغرافيا، وكانت معتقدات

المعلمين فيما يتعلق: بجودة تعليم الجغرافيا، واتجاهات الطلاب ودوافعهم من أهم المتغيرات التنبؤية لفهم الاختلافات في مستوى الكفاءة الذاتية للمعلمين. كما كشفت دراسة (Yildirim, Tahsin; Kisoglu, Mustafa; Salman, Muhammed, 2018, p.240-254)، عن تحليل الكفاءة الذاتية لمعلمي الجغرافيا، والأحياء في التربية البيئية حيث هدفت الدراسة إلى تحديد مستويات الكفاءة الذاتية لمعلمي الجغرافيا، والأحياء وتحليل هذه المستويات وفقاً لمتغيرات مختلفة من: (الجنس، مجال المادة، سنوات الخدمة، المشاركة في الأحداث العلمية المتعلقة بالثقافة البيئية)، أجريت الدراسة على ٩١ معلماً من معلمي الجغرافيا، والأحياء: (٤١ معلمة، ٥٠ معلم) يعملون في المدارس الثانوية في وسط مدينة مقاطعة ألكساراي، وتم استخدام "مقياس الكفاءة الذاتية للتعليم البيئي": لجمع البيانات، وتكون المقياس من بعدين: معرفة الموضوع، واستراتيجية التدريس، وتم تحليل البيانات من خلال اختبارات Mann-Whitney-U و Kruskal Wallis، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي الجغرافيا، والأحياء يتمتعون بمستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية في التربية البيئية، ولا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية على أساس الجنس أو المادة أو سنوات الخدمة بين النقاط التي حصل عليها المعلمون بشكل عام، والأبعاد الفرعية. ومع ذلك، وكان هناك فرق ذات دلالة إحصائية لنقاط الأبعاد الكلية، والفرعية للمعلمين الذين شاركوا في الأحداث العلمية المتعلقة بالتعليم البيئي حيث كانت أعلى من الناحية الإحصائية من أولئك الذين لم يشاركوا في مثل هذه الأحداث.

كما أكدت دراسة (Suleyman Hilmi Sahin, 2014, p.19-17)، على أهمية الكفاءة الذاتية المرتفعة لمعلمي العلوم الاجتماعية والجغرافيا في تدريس الجغرافيا، وأن معتقدات الكفاءة الذاتية ذات تأثير قوي على صنع القرار وعمليات التعلم، حيث تختلف جهود المعلمين ودوافعهم باختلاف تلك المعتقدات، فقد هدفت الدراسة إلى تحديد مستويات الكفاءة الذاتية للطلاب الذين تلقوا تعليماً جغرافياً لتدريس العلوم الاجتماعية، أو تدريس الجغرافيا، من جامعات مختلفة من أقسام الجغرافيا بكلية العلوم والآداب، وكلية التربية، تألفت مجموعة الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة دولوبينار كمعلمي للدراسات الاجتماعية بتركيا، وطلاب كلية التربية بجامعة مرمرة كمعلمين للجغرافيا، وكلية العلوم والآداب بجامعة سليمان ديميريل كمعلمين للجغرافيا؛ طبقت على ٥٠١ طالباً من مستويات اجتماعية واقتصادية، وتم تصنيفهم حسب المدرسة والجنس، كان ٤٧.٣٪ و ٥٢.٧٪ من المشاركين من الإناث والذكور، تكون مقياس الكفاءة الذاتية لمجال الجغرافيا Self-Efficacy Scale of Geography Field من ثلاثة أبعاد فرعية:

- "الإحساس الجغرافي بالذات" Geographical sense of self .

- "القدرة على تحويل الجغرافيا إلى مهارات حياتية" Being able to transform the geography into life skills.

- "الوعي بالسلوك في مجال الجغرافيا" Awareness of behavior in the Geography field

وأظهرت النتائج: عدم وجود فرق كبير بين درجات الطلاب في مقياس الكفاءة الذاتية للجغرافيا المطبقة على طلاب الجامعات المختلفة حسب المتغير التصنيفي (نوع المدرسة)، وكانت درجات الكفاءة الذاتية للجغرافيا التي حصل عليها الطلاب الذكور أعلى من نظرائهم من الإناث. **ويتبين مما سبق** أهمية الكفاءة الذاتية للمعلمين، فالمعلمين الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية هم أكثر ثقة وإيماناً بقدرتهم على استخدام الاستراتيجيات الحديثة الرقمية، وأكثر قدرة على توظيف التقنيات الرقمية، ومتابعة طلابهم عبر الويب، وتخطيط وتنفيذ إجراءات العمل المطلوبة لتحقيق الأهداف المطلوبة، لذا أكدت دراسة عزة شديد (٢٠٢٠)

إعطاء أهمية لتنمية الكفاءة الذاتية المهنية للمعلمين في مختلف المراحل التعليمية، وفي برامج تدريبهم أثناء الخدمة، وفي برامج إعدادهم قبل الخدمة.

- ومن العرض السابق للدراسات التي تناولت تنمية الكفاءة الذاتية، نستنتج:

- ضرورة تطوير مقياس للكفاءة الذاتية للدراسات الاجتماعية، والجغرافيا كما أكدت عليه دراسة (Leona, C.2022).

- بناء برامج تدريبية لمعلم الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا لتنمية كفاءته الذاتية التدريسية.

- قياس مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي الجغرافيا، وعلاقتها ببعض المتغيرات؛ لتأثيرها على الأداء التدريسي للمعلم.

مصادر الكفاءة الذاتية:

حدد باندورا (Bandura, A.1997)، و ليونا (Leona, C.2022)، مصادر لاكتساب الفرد

للكفاءة الذاتية، تتمثل في:

- خبرات الأداء؛ والتي تعنى خبرات النجاح، والفضل التي مر بها الفرد في الماضي.

- الخبرات البديلة أو الغير مباشرة؛ حيث يقارن فيها الفرد خبراته بخبرات الآخرين؛

سواء خبرات النجاح، أوالفضل .

-الإقناع اللفظي؛ وقدرة الآخرين على إقناع الفرد بقدرته على إنجاز المهام، أو عدم

قدرته على إنجازها. -الاستثارة الانفعالية؛ وتعنى درجة العاطفة التي يجدها الفرد في أثناء أداء المهمة.

أبعاد الكفاءة الذاتية:

حددت ليونا (Leona, C.2022) أبعاد الكفاءة الذاتية في بعدين: الكفاءة الذاتية

التدريسية، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، فالكفاءة الذاتية التدريسية؛ تُعرفها هدى الخلايلة

(٢٠١١، ص٦٠)، بأنها أحكام المعلم حول قدرته على تنظيم المخططات العملية، وتنفيذها لإنجاز

المهام التعليمية، لتحفيز التعلم لدى طلابه. كما تعرفها أميرة أبازيد (٢٠١٩، ص٩٩)، بأنها

اعتقادات المعلمين حول قدراتهم التدريسية، وهي إحدى سمات نجاح المعلم في مهنته، وتتضمن

قدرة المعلم على التأثير الإيجابي على المتعلمين، كما ترتبط بالقدرة على التدريس الجيد

الفعال، وتساعد المعلم على حل المشكلات التي تواجهه أثناء التدريس، وتحسن قدرته على

التخطيط الجيد للتعلم لتحقيق الأهداف المرغوبة، ومن ثم تحسين مستوى طلابهم. كما

تضيف ليونا (Leona, C.2022) بأن الكفاءة الذاتية التدريسية: اعتقاد المعلم بأن لديه القدرة على

تحقيق النتائج المرجوة من مشاركة الطلاب وتعلمهم من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية

(الجغرافيا، والتاريخ، والاقتصاد، والتربية المدنية)؛ بالاستقصاء، وقدرته على مساعدة طلابه على

طرح أسئلة توجه استفساراتهم حول فروع الدراسات الاجتماعية، وتحديد أنواع المصادر المفيدة

للإجابة على الأسئلة، وتقييم مصداقية المصدر، واستخلاص الأدلة من مصادر مختلفة لدعم

الإدعاء.

أما الكفاءة الذاتية الأكاديمية، فتضيف ليونا بأنها، القدرة على التعامل مع الموضوعات

الأكثر تقدماً في مجال الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا، والتاريخ، والاقتصاد، والتربية المدنية)؛

سواء ما يتعلق بموضوعات المؤسسات السياسية، والقوانين، أوالاقتصاد العالمي، أو مهارات التعامل

مع الخرائط، وتفسيرها، وفهم الترابط العالمي، والتفاعلات بين البيئة والإنسان.

كما أشارت دراسة معبد (٢٠٢٣) إلى أهمية الكفاءة الذاتية لقيام المعلم بالأعمال

الموكلة إليه، وتشتمل على أربعة أبعاد:

- الكفاءة الذاتية الشخصية.

- الكفاءة في تدريس الدراسات الاجتماعية.

-الكفاءة في الإدارة الصفية، واستخدام التكنولوجيا.

-الكفاءة في التقويم.

نستنتج مما سبق أن الكفاءة الذاتية التدريسية، والكفاءة الذاتية الأكاديمية تؤثر على أداءات المعلم في البيئة التعليمية؛ فالمعلمون ذوو الإدراك العالي للكفاءة الذاتية لديهم القدرة على التخطيط، والتنفيذ الجيد للتدريس، وأكثر قدرة على تجريب استراتيجيات حديثة رقمية، ولديهم التزام مهني نحو التدريس، وأكثر تأثيراً على طلابهم.

خصائص الكفاءة الذاتية:

أوجز كل من (M.Mücahit Yentür,2023.P.360-366)، (Leona,C.2022.p.2-158)، (Bent، (Yildirim, Tahsin; Kisoglu, Mustafa; Salman, Muhammed,2018.p.240-254) (Suleyman Hilmi)، (Gert Jan; Bakx, Anouke; den Brok, Perry,2017.p150-165)، (Sahin,2014.p19-17)، خصائص الكفاءة الذاتية التدريسية، والأكاديمية فيما يأتي:

- ارتباط الكفاءة الذاتية للمعلمين بالنتائج الإيجابية لتحصيل الطلاب، وجودة التدريس عند المعلم، ورفاهية المعلم، والالتزام المهني.

- ترتبط الكفاءة الذاتية بالنوايا السلوكية، والقرارات التي تعزز أو تثبط اختيارات المعلم للأشطة، كما أنها تؤثر على المرونة في النشاط، والمثابرة عليه؛ فأولئك الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية يشاربون في المواقف الصعبة، ويتغلبون على العقبات، بدلاً من أولئك الذين يعانون من انخفاض الكفاءة الذاتية.

- تعكس إيمان المعلمين بقدرتهم على التأثير على تعلم طلابهم، وتحقيق الأهداف التعليمية.

- الكفاءة ترتبط بالتنبؤ، وتوقعات الفرد لأداء أي مهمة في الحاضر والمستقبل .

- الكفاءة ليست متغير ثابت في سلوك الفرد؛ بل يمكن تعلمها، وتطويرها، فهي مجموعة من المعتقدات الشخصية للفرد تجاه قدرته على أداء مهمة ما.

- تنمو الكفاءة الذاتية خلال تفاعل الفرد مع البيئة، ومن تفاعله مع الآخرين، وبالتدريب، واكتساب الخبرات.

- معتقدات الكفاءة الذاتية ذات تأثير قوي على صنع القرار وعمليات التعلم.

(٢) النظرية الاتصالية، ومبادئها، ودور المعلم والمتعلم في ضوءها، ونماذج التدريس التي

تقوم على النظرية الاتصالية.

تستخدم النظرية الاتصالية في التعليم مفهوم الشبكة Network، والتي تعنى عقد تربط بينها وصلات، فالعقد تمثل امعلومات على الشبكة، قد تكون نصية أو مسموعة أو مصورة، والوصلات هي عملية التعلم ذاتها، فهي الجهد المبذول لربط هذه العقد مع بعضها لتشكيل شبكة من المعارف الشخصية، وتُعرف ماريان جرجس (٢٠١٦، ص. ١١٧) النظرية الاتصالية بأنها "التعلم الذي يحدث من خلال شبكة تتألف من عدة نقاط التقاء بشرية مثل المعلم والمتعلمين الآخرين، ونقاط التقاء غير بشرية مثل موقع تعليمي تفاعلي لعرض المحتوى التعليمي، ووصلات بين هذه النقاط تتمثل في البحث من خلال المواقع التعليمية، ومجموعة نقاش للتفاعل بين المتعلمين والمعلم والمحتوى، وملف إنجاز رقمي يتضمن المنتجات الرقمية لتبادلها باستخدام خاصية share، بالإضافة إلى إضفاء جو من العواطف والمشاعر المتبادلة لمحرك ودافع للتعلم".

إن كيفية حدوث التعلم عبر البيئات الرقمية؛ تفسره النظرية الاتصالية لصاحبها جورجى سيمنز George Siemens في عام ٢٠٠٤، والتي تؤكد على التعلم الرقمي عبر الشبكات، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتواصل والتفاعل عبر الإنترنت، حيث يؤكد سيمنز على تحديث المعرفة، وأنها مؤشر حيوي في عملية التعلم، ولكي يحدث المتعلم معرفته باستمرار عليه الاتصال الدائم بالشبكات عبر الويب، لأن القرارات ليست المصدر الرئيسي للتعلم، فهناك البريد الإلكتروني،

وقراءة Blogs، والبحث على شبكة الإنترنت. (Siemens,G,2004:1-6)، ونجد هنا التطبيق سبق التنظير.

وتتحدد مبادئ النظرية الاتصالية فيما يلي: (أبو خطوة، ٢٠١٠، ص٢٦):

- اكتساب المعرفة أكثر أهمية مما هو معروف حالياً.
- تكمن المعرفة، والتعلم في تنوع الآراء.
- التعلم هو عملية الربط بين مصادر المعلومات المتخصصة.
- توفير الاتصالات والحفاظ عليها؛ ضروريان لتسهيل التعلم المستمر.
- القدرة على رؤية الروابط بين المجالات والأفكار، والمفاهيم، والمهارات الأساسية.
- الدقة، وتحديث المعرفة هما الهدف من جميع أنشطة التعلم الاتصالية.
- اتخاذ القرار في حد ذاته عملية تعلم.
- يحدث التعلم بطرق مختلفة منها: المقررات، البريد الإلكتروني، البحث عبر شبكة الإنترنت، المدونات، والمقررات ليست المصدر الرئيس للتعلم.
- التعلم هو عملية إنشاء المعرفة، وليس فقط استهلاك المعرفة.
- حدوث التكامل بين الإدراك، والمشاعر في صنع المعنى.
- المداخل المختلفة، والمهارات الشخصية مهمة للتعلم بشكل فعال في مجتمع اليوم.
- الاتقان، والوصول للمعرفة هما الهدف من التعلم الاتصالي.

نماذج التعلم التي تقوم على النظرية الاتصالية:

عرضت دراسة (Kulachai Kultawanicha et al,2015.p87-92)، نموذج مقترح للتعلم بالاتصالية باستخدام الحوسبة السحابية تتمثل في الفصول الافتراضية: لتعزيز المعرفة المعلوماتية، والكفاءة الذاتية لمحو الأمية المعلوماتية للطلاب الجامعيين، وتوصلت الدراسة إلى المكونات الخمسة لنموذج التعلم بالاتصالية على النحو التالي:

(١) الفصول الافتراضية: أكدت أن مكونات الفصول الافتراضية يجب أن تدعم ما لا يقل عن أربعة تيارات رئيسية عبر الإنترنت، وأن تتكون مكونات الفصل الافتراضي من أربعة أقسام: (١) قسم مصادر التعلم (٢) قسم النشاط (٣) قسم التقييم، و(٤) قسم الإدارة.

(٢) الأدوات المستندة إلى السحابة: حيث تم تصنيف الأداة المستندة إلى الحوسبة السحابية لتعلم المعرفة، وربطها بالمكتبات والمعلومات إلى خمس فئات على النحو التالي:

- (١) الأدوات التعاونية، مثل Google Drive، و Social Bookmarking
- (٢) أدوات جمع البيانات، مثل: Poll Everywhere، Survey Monkey،
- (٣) أدوات إنشاء المحتوى، مثل Wiki و Camtasia Studio
- (٤) أدوات العرض التقديمي مثل Flickr و Youtube
- (٥) أدوات الاتصال، مثل Facebook و Twitter.

(٣) دور المعلم: ذكرت شركة سيمنز (٢٠١٠) عن سبعة أدوار للمعلم في بيئة التعلم الشبكي تتكون من: (١) إثراء المعلومات الشيقة للمتعلمين عبر الشبكة.

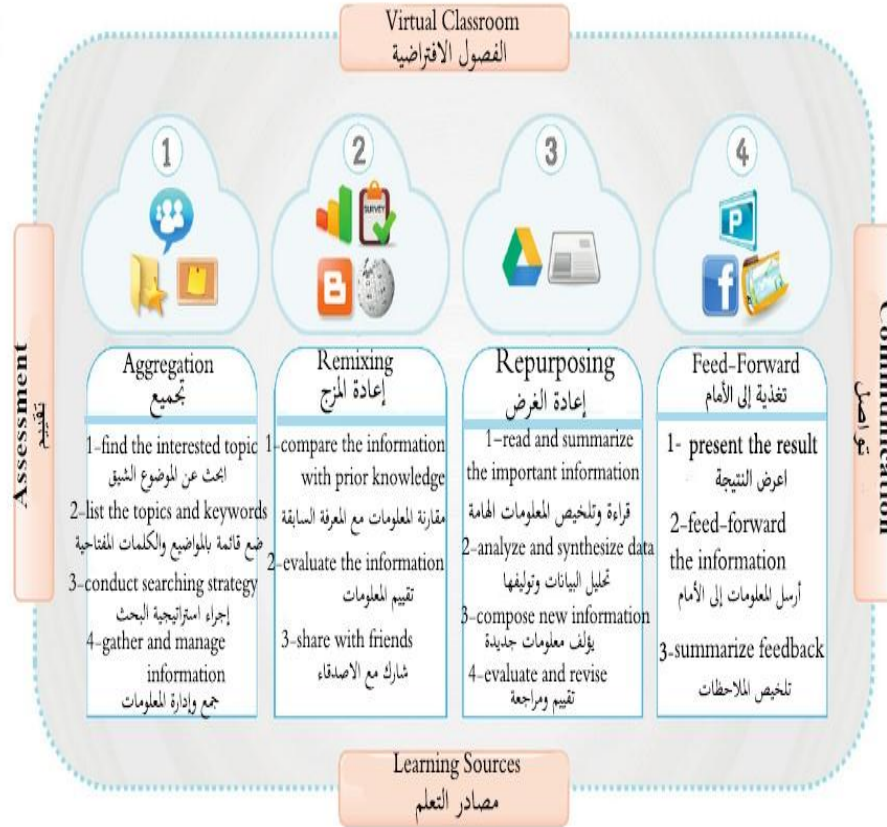
- (٢) تنظيم المعلومات المناسبة لتجربة المتعلم.
- (٣) توجيه الطريق والتوصية ببعض الروابط المهمة (مثل الخبراء والمجتمعات).
- (٤) تجميع معلومات المتعلمين ومتابعتهم.
- (٥) تنقيح المصادر التي لا تنتمي إلى دراسة المتعلم والقضاء عليها.
- (٦) النمذجة وتوضيح الطريقة الصحيحة للدراسة، والتعلم.
- (٧) جعل المتعلمين يشعرون بأن لديك حضوراً عبر الإنترنت من خلال بناء قنوات اتصال مختلفة.

(٤) مصادر التعلم: ذكرت شركة سيمنز (٢٠٠٥) أن "التعلم هو عملية ربط العقد المتنوعة أو مصادر المعرفة أو الوصول إلى الشبكات الموجودة". يمكن أن يكون مصدر التعلم في

نموذج التعلم بالاتصالية، أي شيء يمكن الوصول إليه، وتوصيله من قبل المتعلمين للحصول على المعلومات، ويمكن قبول جميع المعلومات التي تشكل عقداً مختلفة، مع مراعاة معايير لضمان جودة المعلومات من الدقة، والموضوعية، والتغطية، والحدائق.

٥) تقييم التعلم: هناك نوعان من التقييم في هذا النموذج: (١) سيتم إجراء التقييم التكويني أثناء عملية التعلم باستخدام نموذج تقييم المعارف: لتقييم المتعلمين. (٢) سيتم إجراء التقييم النهائي باستخدام اختبار معرفة القراءة والكتابة المعلوماتية و ILSE التقييم الذاتي-self assessment قبل وبعد استخدام النموذج.

وعرض قسم تكنولوجيا التعليم والاتصالات، بكلية التربية، جامعة شولالونغكورن، بانكوك، تايلاند نموذج التعلم بالاتصالية كما يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم (١) يوضح نموذج التعلم بالاتصالية، (Kulachai Kultawanicha et al,2015.p.91)
يتضح من الشكل السابق: أن التعلم شبكة من مصادر المعلومات، حيث يتم اكتساب المعارف من قواعد البيانات (صور، نصوص، فيديوهات، مقالات)، أو وسائل التواصل الاجتماعي، أو المعلمين، أو الخبراء، أو المتعلمين، وعلى المعلم أن يكون نموذجاً لطلابه في استخدام التقنيات الحديثة، وإنشاء قنوات تعليمية والتعليق عليها، وأن يقوم الطالب ببناء معرفته عبر شبكة الويب،

ونشرها على أن يتتبع المعلم أنشطة ومهام طلابه باستمرار. وأكد Couros (٢٠١٠، ص. ١١٥) على أدوار المعلم في بيئة التعلم الرقمية: يدرّب طلابه على استخدام التقنيات الرقمية في تعلمهم، وإعداد المواد التعليمية ونشرها على الويب.

وهو ما أكدت عليه المعايير الجغرافية العالمية من أهمية استخدام التقنيات الرقمية في الفصول الدراسية؛ لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ومنها:

- وثيقة معايير الجغرافيا الحياتية GFL2nd، "الإصدار الثاني ٢٠١٢"، من الجمعية الجغرافية الأمريكية 2012 National Geographic Society، والتي تؤكد على استخدام التقنيات الجيومكانية لتحديد البيانات المكانية، وتمثيلها بعدة طرق؛ تلك المعايير الصادرة عن مشروع تطبيق التربية الجغرافية القومية GENIP Geography Education National (Implementation Project, 2012)، المكون من إتحاد أكثر من جمعية جغرافية كالتالي: الجمعية الجغرافية الأمريكية (AGS) American Geographical Society

- الجمعية الأمريكية للجغرافيون (AAG) Association of American Geographers

- المجلس القومي للتعليم الجغرافي (NCGE) National Council for Geographic Education

- الجمعية الجغرافية القومية (NGS) National Geographic Society

- وثيقة معايير المجلس القومي للدراسات الاجتماعية National Council for the Social Studies (NCSS) 2013، والتي تؤكد على استخدام الجغرافيا المكانية، وتوظيف التقنيات الجيومكانية من صور الأقمار الصناعية، والتمثيلات الجغرافية لتحليل الأنماط المكانية. GENIP: Geography Education National (Implementation Project, 2012:2).

(National Council for the Social Studies (NCSS), 2013: 40).

كما أشارت نجلاء النحاس (٢٠١٦: ١٠٤)، من ضرورة الاستفادة من المعايير المهنية لتدريس الجغرافيا المدرسية عند إعداد البرامج التدريبيّة لرفع كفاءة معلمي الجغرافيا، وتعزيز التحقيق الجغرافي، والعمل الميداني لديهم، وتمثل ذلك في - المعيار السادس - فهم تدريس الجغرافيا، والممارسات التربوية، ويشمل ذلك تعليم التمثيلات الجغرافية، والتقنيات، والتقييم النقدي للخرائط.

ثانياً إعداد أداة البحث:

١- استبانة لتحديد قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى

معلميه:

للإجابة عن السؤال الأول للبحث، وهو: "ما أبعاد الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلميه؟" استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لتحديد قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية، ولقد مرّ إعداد القائمة بالخطوات التالية:

١-١ تحديد قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية^٢:

اعتمد - في إعداد القائمة - على الدراسات الآتية:

(Yildirim, Tahsin; Kisoglu, (Leona, C. 2022. p.2-158), (M. Múcahit Yentür, 2023. P.360-366)

(Bent, Gert Jan; Bakx, Anouke; den Brok, Mustafa; Salman, Muhammed, 2018. p.240-254)

(Suleyman Hilmi Sahin, 2014. p.19-17), (Perry, 2017. p.150-165)

^٢ ملحق رقم (١): قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية.

١-٢ إعداد استبانة تحديد قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية:

مر إعداد الاستبانة بالخطوات التالية: تحديد الهدف من الاستبانة: التوصل إلى قائمة ثابتة وصادقة. تحديد أبعاد الاستبانة: حددت الباحثة أبعادها في ثمانية أبعاد رئيسية، تتضمن (٧٩) مؤشراً فرعياً؛ هي:

- ✓ البعد الأول: التعلم والمعرفة. البعد الثاني: أدوار المعلم.
- ✓ البعد الثالث: أدوار المتعلم. البعد الرابع: الأهداف.
- ✓ البعد الخامس: المحتوى. البعد السادس: استراتيجيات التدريس، والأنشطة.
- ✓ البعد السابع: بيئة التعلم. البعد الثامن: التقويم.

وضع نظام تقدير الدرجات: اختير أسلوب ليكرت؛ لتقدير الدرجات وفق مقياس خماسي؛ للتوصل إلى قائمة أبعاد الكفاءة الذاتية، في نظر خبراء المناهج. ضبط الاستبانة: عرضت الصورة المبدئية للاستبانة على المحكمين لإضافة أو حذف أو تعديل أي من الأبعاد، وصولاً لشكلها النهائي المكون من (٧٩) عبارة موزعة على الأبعاد الثمانية. صدق الاستبانة: اعتمد - في حساب صدق الاستبانة - على صدق المحكمين، وعُدلت القائمة؛ في ضوء آرائهم، ومقترحاتهم.

ثبات الاستبانة: بلغ معامل ألفا للاستبانة (٨٦٪)، ومن ثم يمكن الاعتماد عليها في الوصول إلى قائمة أبعاد الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية.

٢- مقياس الكفاءة الذاتية^(٣) لمعلمي الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا في التدريس بالاتصالية، اتبعت الباحثة - لإعداده - الخطوات الآتية:

١-٢ تحديد الهدف من مقياس الكفاءة الذاتية للدراسات الاجتماعية، والجغرافيا في التدريس بالاتصالية: قياس الكفاءة الذاتية لمعلمي الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا في التدريس بالاتصالية.

٢-٢ إعداد المقياس: أعد المقياس في ضوء ما رجعت إليه الباحثة من بحوث ودراسات ذات صلة، وأعد المقياس باستخدام طريقة ليكرت، وحددت بدائل ثلاثة لكل مفردة (موافق - إلى حد ما - غير موافق)، وتضمن المقياس - في صورته الأولية - (٧٩) عبارة موزعة على ثمانية محاور وهي: (التعلم والمعرفة - أدوار المتعلم - أدوار المعلم - الأهداف - المحتوى - استراتيجيات التدريس، والأنشطة - بيئة التعلم - التقويم)، ووزعت عبارات المقياس على المحاور الثمانية، ووضع أمام كل عبارة ثلاثة بدائل (موافق - إلى حد ما - غير موافق)، وعلى المعلم وضع علامة (✓) أمام البديل الذي يختاره.

٣- مكونات المقياس: تضمن المقياس قسمين رئيسيين؛ هما:

أ. القسم الأول: تضمن معلومات عامة عن أفراد عينة البحث؛ بوصفها المتغيرات المستقلة الخاصة بالبحث: بالنسبة للمعلمين أثناء الخدمة: (الجنس - سنوات الخبرة - المؤهل العلمي، والدرجة العلمية - المرحلة التعليمية التي يدرس لها المعلم - المادة التي يدرسها المعلم - نوع التعليم).

ب. القسم الثاني: تضمن المجالات الثمانية للمقياس، والعبارات التي تنتمي لكل مجال من المجالات.

٤- وضع نظام تقدير درجات المقياس: وضع نظام ثلاثي لتقدير درجات المقياس، ففى حالة العبارات الموجبة: فتعطى الدرجات (٣ - ٢ - ١) على الترتيب للبدائل (موافق - إلى حد ما - غير موافق)، وفي حالة العبارات السالبة: فتعطى الدرجات (١ - ٢ - ٣) على الترتيب للبدائل (موافق - غير موافق).

^٣ ملحق رقم (٢): مقياس الكفاءة الذاتية.

إلى حد ما - غير موافق). ثم تم تجميع درجات المعلمين ، وحساب المتوسط الاعتياري للمقياس، والتي بلغت (١٥٨ درجة).

٥- ضبط المقياس : أ. صدق المقياس : للتأكد من صدق المقياس عرضت الصورة الأولية للمقياس على عدد من المحكمين للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالهدف العام للمقياس.

وقد أبدى المحكمون مقترحاتهم بإعادة صوغ بعض عبارات المقياس؛ لتكون أكثر وضوحاً لهدف المقياس.

ب- التجريب الاستطلاعي للمقياس : طُبِق المقياس على عدد من معلمي الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا؛ لأنهم المنوط لهم تدريس الجغرافيا (غير عينة البحث)، قوامها (٢٠) معلم.

ج- التحليل الإحصائي لعبارات المقياس: تحديد النسبة المئوية للمحايدين في كل عبارة : يهدف تحديد العبارات التي تجاوز فيها نسبة من اختاروا البديل المحايد (٢٥ ٪)، وبالتالي لا تصلح أن تكون ضمن عبارات المقياس، وحذفت العبارات التي تجاوزت نسبة اختيار البديل المحايد (٢٥ ٪).

- تحديد معامل ثبات المقياس: عن طريق ألفا كرونباخ ، والتي بلغت 82، وهي مقبولة من الثبات.

رابعاً نتائج البحث، وتحليلها، وتفسيرها:

للإجابة على السؤال الأول: ما أبعاد الكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا

بالاتصالية لدى معلميه؟ استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لتحديد قائمة تشتمل ثمانية أبعاد رئيسية للكفاءة الذاتية التدريسية بالاتصالية؛ يتضمن كل بُعد منها مجموعة من المؤشرات الفرعية؛ أعد في ضوءها مقياس الكفاءة الذاتية، ووضحت إجراءات إعدادها بالقسم الثاني من البحث، والخاص بإجراءات إعداد مواد البحث. ملحق (١).

للإجابة على السؤال الثاني للبحث: ما مستوى الكفاءة الذاتية في تدريس

الجغرافيا بالاتصالية لدى معلميه؟ قامت الباحثة ببناء مقياس للكفاءة الذاتية في تدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلميه، ووزعت عباراته على ثمانية محاور: (التعلم والعرفية، دور المعلم والمتعلم، الأهداف، المحتوى، الأنشطة والاستراتيجيات، بيئة التعلم، والتقويم). كما يوضحها ملحق رقم (٢).

ولاختبار صحة الفرض الأول: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين

متوسط درجات

المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية ككل، وبين المتوسط الاعتياري لهذا المقياس. استخدم اختبار "ت" للعينة الواحدة، والمتوسط الاعتياري (١٥٨ درجة) من الدرجة الإجمالية للمقياس (٢٣٧ درجة). كما تم اختبار صحة الفروض الثمانية المنبثقة منه:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الأول لمقياس الكفاءة الذاتية (مبادئ النظرية الاتصالية)، والمتوسط الاعتياري لهذا البعد.
٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الثاني لمقياس الكفاءة الذاتية (أدوار المعلم)، والمتوسط الاعتياري لهذا البعد.
٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الثالث لمقياس الكفاءة الذاتية (أدوار المتعلم)، والمتوسط الاعتياري لهذا البعد.

٤. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الرابع لمقياس الكفاءة الذاتية (الأهداف التعليمية)، والمتوسط الاعتباري لهذا البعد.
٥. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الخامس لمقياس الكفاءة الذاتية (المحتوى التعليمي)، والمتوسط الاعتباري لهذا البعد.
٦. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد السادس لمقياس الكفاءة الذاتية (الأنشطة التعليمية واستراتيجيات التدريس)، والمتوسط الاعتباري لهذا البعد.
٧. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد السابع لمقياس الكفاءة الذاتية (بيئة التعلم)، والمتوسط الاعتباري لهذا البعد.
٨. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الثامن لمقياس الكفاءة الذاتية (التقويم)، والمتوسط الاعتباري لهذا البعد.
- طبق مقياس الكفاءة الذاتية على مجموعة البحث المنوط لهم تدريس الجغرافيا، وتم ادخال درجات المعلمين ببرنامج excel، والاستعانة بحزمة البرامج الاحصائية SPSS، لتحليلها احصائياً؛ وتم استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة، وأخذ في الحسبان المتوسط الاعتباري (٨٥٪) أي ١٥٨ درجة من الدرجة الإجمالية للمقياس، وهي (٢٣٧ درجة).
- تفسير نتائج الفرض الأول: جميع المحاور كانت لصالح درجات أفراد العينة (حيث أن المتوسط الاعتباري كان أقل من متوسط درجات أفراد العينة)، ما عدا المحور السادس (استراتيجيات التدريس والأنشطة)، والمحور الثامن (التقويم)؛ كان المتوسط الاعتباري أكبر من متوسط درجات أفراد العينة.

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الأول لمقياس الكفاءة الذاتية (مبادئ النظرية الاتصالية)، والمتوسط الاعتباري لهذا البعد.

جدول رقم (١) نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية في المحور الأول (مبادئ النظرية الاتصالية)، وبين المتوسط الاعتباري لهذا البعد

Test Value = 40 (المتوسط الاعتباري للمحور الأول)	اختبار "ت"			المقياس		ن	المحور الأول لمقياس الكفاءة الذاتية مبادئ النظرية الاتصالية
	(Sig. (2-tailed)	df	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط		
40	دال	61	26.276	4.287	54.31	62	

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية في المحور الأول، والمتوسط الاعتباري له لصالح درجات أفراد العينة؛ ومن ثم يمكن القول بوجود فرق معنوي بين متوسط درجات المعلمين في المحور الأول، والمتوسط الاعتباري له؛ لصالح المعلمين؛ حيث يزيد المتوسط العام لدرجاتهم (٥٤.٣١) عن المتوسط الاعتباري (٤٠)؛ ويمكن أن تعزى تلك النتيجة إلى ثقة المعلمين في أنفسهم بعد جائحة كورونا، واضطرابهم إلى استخدام المنصات التعليمية، وتطرقهم إلى مبادئ النظرية الاتصالية.

٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الثاني لمقياس الكفاءة الذاتية (أدوار المعلم)، والمتوسط الاعتباري لهذا البعد. جدول رقم (٢) نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية - المحور الثان (أدوار المعلم)، وبين المتوسط الاعتباري لهذا البعد

Test Value = 38 (المتوسط الاعتباري للمحور الثان)	اختبار "ت"			القياس		ن	المحور الثاني لمقياس الكفاءة الذاتية
	Sig. (2-tailed)	df	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط		
38	دال	61	23.788	4.629	51.98	62	أدوار المعلم

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية، والمتوسط الاعتباري له لصالح درجات أفراد العينة؛ ومن ثم يمكن القول بوجود فرق معنوي بين متوسط درجات المعلمين في المحور الثان، والمتوسط الاعتباري له؛ لصالح المعلمين؛ حيث يزيد المتوسط العام لدرجاتهم (٥١.٩٨) عن المتوسط الاعتباري (٣٨)، ويمكن أن تعزى تلك النتيجة إلى قناعة المعلمين بعد جائحة كورونا، إلى دورهم الرقمي في ضوء مبادئ النظرية الاتصالية.

٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الثالث لمقياس الكفاءة الذاتية (أدوار المتعلم)، والمتوسط الاعتباري لهذا البعد. جدول رقم (٣) نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية - المحور الثالث (أدوار المتعلم)، وبين المتوسط الاعتباري لهذا البعد

Test Value = 22 (المتوسط الاعتباري للمحور الثالث)	اختبار "ت"			القياس		ن	المحور الثالث لمقياس الكفاءة الذاتية
	Sig. (2-tailed)	df	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط		
22	دال	61	17.537	3.701	30.24	62	أدوار المتعلم

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية، والمتوسط الاعتباري له لصالح درجات أفراد العينة؛ ومن ثم يمكن القول بوجود فرق معنوي بين متوسط درجات المعلمين في المحور الثالث، والمتوسط الاعتباري له؛ لصالح المعلمين؛ حيث يزيد المتوسط العام لدرجاتهم (٣٠.٢٤) عن المتوسط الاعتباري (٢٢)، ويمكن أن تعزى تلك النتيجة إلى قناعة المعلمين بعد جائحة كورونا، إلى دور الطالب الرقمي في ضوء مبادئ النظرية الاتصالية.

٤. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الرابع لمقياس الكفاءة الذاتية (الأهداف التعليمية)، والمتوسط الاعتباري لهذا البعد. جدول رقم (٤) نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية - المحور الرابع (الأهداف التعليمية)، وبين المتوسط الاعتباري لهذا البعد

Test Value = 12 (المتوسط الاعتباري للمحور الرابع)	اختبار "ت"			القياس		ن	المحور الرابع لمقياس الكفاءة الذاتية
	Sig. (2-tailed)	df	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط		
12	دال	61	19.035	2.002	16.84	62	الأهداف التعليمية

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية، والمتوسط الاعتراري له لصالح درجات أفراد العينة؛ ومن ثم يمكن القول بوجود فرق معنوي بين متوسط درجات المعلمين في المحور الرابع، والمتوسط الاعتراري له؛ لصالح المعلمين؛ حيث يزيد المتوسط العام لدرجاتهم (١٦.٨٤) عن المتوسط الاعتراري (١٢)، ويمكن أن تعزى تلك النتيجة إلى قناعة المعلمين بعد جائحة كورونا، إلى أهمية الأهداف التعليمية في ضوء مبادئ النظرية الاتصالية.

٥. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الخامس لمقياس الكفاءة الذاتية (المحتوى التعليمي)، والمتوسط الاعتراري لهذا البعد.

جدول رقم (٥) نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية - المحور الخامس (المحتوى التعليمي)، وبين المتوسط الاعتراري لهذا البعد

Test Value = 6 (المتوسط الاعتراري للمحور الخامس)	اختبار "ت"			القياس		ن	المحور الخامس لمقياس الكفاءة الذاتية
	Sig. (2- tailed)	df	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط		
6	دال	61	17.044	1.088	8.35	62	المحتوى التعليمي

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية، والمتوسط الاعتراري له لصالح درجات أفراد العينة؛ ومن ثم يمكن القول بوجود فرق معنوي بين متوسط درجات المعلمين في المحور الخامس، والمتوسط الاعتراري له؛ لصالح المعلمين؛ حيث يزيد المتوسط العام لدرجاتهم (٨.٣٥) عن المتوسط الاعتراري (٦)، ويمكن أن تعزى تلك النتيجة إلى قناعة المعلمين بعد جائحة كورونا، إلى أهمية المحتوى الرقمي في ضوء مبادئ النظرية الاتصالية.

٦. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد السادس لمقياس الكفاءة الذاتية (الأنشطة التعليمية واستراتيجيات التدريس)، والمتوسط الاعتراري له.

جدول رقم (٦) نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية - المحور السادس (المحتوى التعليمي)، وبين المتوسط الاعتراري لهذا البعد

Test Value = 10 (المتوسط الاعتراري للمحور السادس)	اختبار "ت"			القياس		ن	المحور السادس لمقياس الكفاءة الذاتية
	Sig. (2- tailed)	df	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط		
10	دال	61	-11.520	1.367	8.00	62	الأنشطة والاستراتيجيات

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية، والمتوسط الاعتراري له لصالح المتوسط الاعتراري؛ ومن ثم يمكن القول بوجود فرق معنوي بين متوسط درجات المعلمين في المحور السادس، والمتوسط الاعتراري له؛ لصالح المتوسط الاعتراري؛ حيث يقل المتوسط العام لدرجاتهم (٨.٠٠) عن المتوسط الاعتراري (١٠)، ويمكن أن تعزى تلك النتيجة إلى عدم قناعة المعلمين بعد انتهاء جائحة كورونا، باستمرار استخدام المنصات التعليمية، وعدم القدرة على استخدام وتوظيف الاستراتيجيات الرقمية،

ونماذج التدريس القائمة على النظرية الاتصالية، وتمسكهم بالطرق التقليدية في الممارسات التدريسية.

٧. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد السابع لمقياس الكفاءة الذاتية (بيئة التعلم)، والمتوسط الاعتراري لهذا البعد. جدول رقم (٧) نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية - المحور السابع (بيئة التعلم)، وبين المتوسط الاعتراري لهذا البعد

Test Value = 18 (المتوسط الاعتراري للمحور السابع)	اختبار "ت"			القياس		ن	المحور السابع لمقياس الكفاءة الذاتية
	Sig. (2-tailed)	df	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط		
18	دال	61	11.430	3.900	23.66	62	بيئة التعلم

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية، والمتوسط الاعتراري له لصالح درجات أفراد العينة؛ ومن ثم يمكن القول بوجود فرق معنوي بين متوسط درجات المعلمين في المحور السابع، والمتوسط الاعتراري له؛ لصالح المعلمين؛ حيث يزيد المتوسط العام لدرجاتهم (٢٣.٦٦) عن المتوسط الاعتراري (١٨)، ويمكن أن تعزى تلك النتيجة إلى قناعة المعلمين بعد جائحة كورونا، إلى أهمية البيئة التعليمية الرقمية في ضوء مبادئ النظرية الاتصالية.

٨. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في البعد الثامن لمقياس الكفاءة الذاتية (التقويم)، والمتوسط الاعتراري لهذا البعد. جدول رقم (٨) نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية - المحور الثامن (التقويم)، وبين المتوسط الاعتراري لهذا البعد

Test Value = 12 (المتوسط الاعتراري للمحور الثامن)	اختبار "ت"			القياس		ن	المحور الثامن لمقياس الكفاءة الذاتية
	Sig. ((2-tailed)	df	قيمة ت	الانحراف	المتوسط		
12	دال	61	-21.047	2.414	5.55	62	التقويم

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية بعد التقويم، والمتوسط الاعتراري له لصالح المتوسط الاعتراري؛ ومن ثم يمكن القول بوجود فرق معنوي بين متوسط درجات المعلمين في المحور الثامن، والمتوسط الاعتراري له؛ لصالح المتوسط الاعتراري؛ حيث يقل المتوسط العام لدرجاتهم (٥.٥٥) عن المتوسط الاعتراري (١٢)، ويمكن أن تعزى تلك النتيجة إلى عدم قناعة المعلمين بعد جائحة كورونا، باستمرار استخدام أدوات التقويم الرقمية، وعدم القدرة على تتبع مهام الطلاب عبر الويب في ضوء النظرية الاتصالية، وعدم استخدام منصات إدارة التعلم Learning Management System، في تتبع أداءات الطالب عبر الويب، وتفضيل التقويم الورقي عن الإلكتروني، ومبررهم في ذلك أن بعض المهارات الحركية يصعب تقييمها باستخدام الإنترنت مثل رسم الخرائط، وتظليلها.

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية ككل، وبين المتوسط الاعتراري لهذا المقياس.
- جدول رقم (9) نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية - ككل وبين المتوسط الاعتراري للمقياس

Test Value = 158 (المتوسط الاعتباري للمقياس ككل)	اختبار "ت"			القياس		ن	مقياس الكفاءة الذاتية
	Sig. (2- tailed)	df	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط		
158	دال	61	18.436	17.483	198.94	62	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية، والمتوسط الاعتراري له لصالح درجات أفراد العينة؛ ومن ثم يمكن القول بوجود فرق معنوي بين متوسط درجات المعلمين، والمتوسط الاعتراري له؛ لصالح المعلمين؛ فيما عدا المحورين السادس والثامن - استخدام الاستراتيجيات الرقمية والأنشطة، ومحور التقويم - حيث يزيد المتوسط العام لدرجاتهم (١٩٨) عن المتوسط الاعتراري (١٥٨)، ويمكن أن تعزى تلك النتيجة إلى قناعة المعلمين بعد جائحة كورونا، إلى أهمية توظيف النظرية الاتصالية في البيئة التعليمية. وترى الباحثة أن هذا الفارق غير كبير، مما دفع الباحثة إلى إعداد دليل يغطي كل المحاور مع توجيه عناية خاصة إلى المحورين السادس، والثامن (الاستراتيجيات الرقمية والأنشطة، ومحور التقويم) الذي ظهر قصور الكفاءة الذاتية فيهما ومن ثم التأثير على أدائه التدريسي العام.

- وللإجابة على السؤال الثالث للبحث الذي ينص على: ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمى الدراسات الاجتماعية والجغرافيا في التدريس بالاتصالية أثناء الخدمة باختلاف كل من (الجنس - الخبرة - المؤهل والدرجة العلمية - المرحلة التعليمية التي يدرس لها - المادة التي يدرسها - نوع التعليم)؟

- استخدمت الباحثة تحليل التباين Two way ANOVA : لاختبار فروض السؤال الثاني؛ من الفرض التاسع إلى الفرض الخامس عشر، وهم:
٩. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين متوسط درجات المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى اختلاف النوع.
١٠. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين متوسط درجات المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى الخبرة.
١١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين متوسط درجات المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى المؤهل والدرجة العلمية.
١٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين متوسط درجات المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى المرحلة التعليمية التي يدرس لها.
١٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين متوسط درجات المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى المادة التي يدرسها.
١٤. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $0.05 < \alpha$ بين متوسط درجات الطلاب المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى نوع التعليم.

١٥. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى التفاعل بين (النوع- الخبرة- المؤهل والدرجة العلمية- المرحلة التعليمية التي يدرس لها- المادة التي يدرسها- نوع التعليم). ولقد أثبتت نتائج الفروض ما يلي: بالنسبة للفرض التاسع:

٩. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى اختلاف النوع.

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
محور-أول	Between Groups	.968	1	.968	.052	.821
	Within Groups	1120.210	60	18.670		
	Total	1121.177	61			
محور-ثاني	Between Groups	14.714	1	14.714	.683	.412
	Within Groups	1292.270	60	21.538		
	Total	1306.984	61			
محور-ثالث	Between Groups	8.394	1	8.394	.609	.438
	Within Groups	826.977	60	13.783		
	Total	835.371	61			
محور-رابع	Between Groups	2.034	1	2.034	.503	.481
	Within Groups	242.354	60	4.039		
	Total	244.387	61			
محور-خامس	Between Groups	.204	1	.204	.170	.682
	Within Groups	71.990	60	1.200		
	Total	72.194	61			
محور-سادس	Between Groups	.000	1	.000	.000	1.000
	Within Groups	114.000	60	1.900		
	Total	114.000	61			
محور-سابع	Between Groups	22.882	1	22.882	1.517	.223
	Within Groups	905.005	60	15.083		
	Total	927.887	61			
محور-ثامن	Between Groups	.100	1	.100	.017	.897
	Within Groups	355.255	60	5.921		
	Total	355.355	61			
المقياس-ككل	Between Groups	12.904	1	12.904	.042	.839
	Within Groups	18632.838	60	310.547		
	Total	18645.742	61			

يتضح من الجدول السابق :

-القيمة المحسوبة للنسبة (f) الخاصة بالنوع (ذكر- أنثى) والتي بلغت (0.042)، وقيمة الدلالة (P.value) تساوى (0.839)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha < 0.05$ بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية؛ مما يقود إلى قبول الفرض الصفري المتعلق بهذا المتغير (الفرض التاسع):

ومن ثم يمكن القول بعدم وجود فروق معنوية بين متوسطين درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية، تُعزى إلى اختلاف النوع؛ بغض النظر عن المتغيرات الأخرى.

١٠. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى الخبرة.

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي في اتجاهين Anova لدلالة الفروق في مقياس الكفاءة الذاتية، ومحاورة لدى معلمى الدراسات الاجتماعية والجغرافيا تبعاً لمتغير الخبرة						
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
محور-أول	Between Groups	38.469	3	12.823	.687	.564
	Within Groups	1082.708	58	18.667		
	Total	1121.177	61			
محور-ثاني	Between Groups	79.463	3	26.488	1.252	.299
	Within Groups	1227.521	58	21.164		
	Total	1306.984	61			
محور-ثالث	Between Groups	29.100	3	9.700	.698	.557
	Within Groups	806.271	58	13.901		
	Total	835.371	61			
محور-رابع	Between Groups	3.783	3	1.261	.304	.822
	Within Groups	240.604	58	4.148		
	Total	244.387	61			
محور-خامس	Between Groups	.673	3	.224	.182	.908
	Within Groups	71.521	58	1.233		
	Total	72.194	61			
محور-سادس	Between Groups	4.021	3	1.340	.707	.552
	Within Groups	109.979	58	1.896		
	Total	114.000	61			
محور-سابع	Between Groups	19.179	3	6.393	.408	.748
	Within Groups	908.708	58	15.667		
	Total	927.887	61			
محور-ثامن	Between Groups	.688	3	.229	.038	.990
	Within Groups	354.667	58	6.115		
	Total	355.355	61			
المقياس_ككل	Between Groups	370.304	3	123.435	.392	.759
	Within Groups	18275.438	58	315.094		
	Total	18645.742	61			

يتضح من الجدول السابق: القيمة المحسوبة للنسبة (f) الخاصة بسنوات الخبرة، والتي بلغت (٠.392)، وقيمة الدلالة (P.value) تساوى (٠.759)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha < 0.05$ بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية؛ مما يقود إلى قبول الفرض الصفري المتعلق

بهذا المتغير (الفرض العاشر): ومن ثم يمكن القول بعدم وجود فروق معنوية بين متوسطين درجات المعلمين في مقياس الكفاءة الذاتية ككل وفي كل محور من محاوره الثمانية، تُعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة.

١١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات المعلمين في أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى المؤهل والدرجة العلمية.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي في اتجاهين Anova لدلالة الفروق في الكفاءة الذاتية، ومحاورها لدى معلمى الدراسات الاجتماعية والجغرافيا تبعاً لتغير المؤهل والدرجة العلمية						
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
محور أول	Between Groups	3.502	1	3.502	.188	.666
	Within Groups	1117.676	60	18.628		
	Total	1121.177	61			
محور ثانى	Between Groups	75.733	1	75.733	3.691	.059
	Within Groups	1231.251	60	20.521		
	Total	1306.984	61			
محور ثالث	Between Groups	2.080	1	2.080	.150	.700
	Within Groups	833.291	60	13.888		
	Total	835.371	61			
محور رابع	Between Groups	1.574	1	1.574	.389	.535
	Within Groups	242.813	60	4.047		
	Total	244.387	61			
محور خامس	Between Groups	.400	1	.400	.335	.565
	Within Groups	71.793	60	1.197		
	Total	72.194	61			
محور سادس	Between Groups	.442	1	.442	.234	.631
	Within Groups	113.558	60	1.893		
	Total	114.000	61			
محور سابع	Between Groups	36.907	1	36.907	2.485	.120
	Within Groups	890.980	60	14.850		
	Total	927.887	61			
محور ثامن	Between Groups	1.740	1	1.740	.295	.589
	Within Groups	353.615	60	5.894		
	Total	355.355	61			
المقياس ككل	Between Groups	73.050	1	73.050	.236	.629
	Within Groups	18572.692	60	309.545		
	Total	18645.742	61			

يتضح من الجدول السابق: القيمة المحسوبة للنسبة (f) الخاصة بسنوات بالمؤهل والدرجة العلمية، والتي بلغت (0.236)، وقيمة الدلالة P.value تساوى (0.629)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha < 0.05$ بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية؛ مما يقود إلى قبول

الفرض الصفري المتعلق بهذا المتغير (الفرض الحادى عشر)؛ ومن ثم يمكن القول بعدم وجود فروق معنوية بين متوسطين درجات المعلمين فى مقياس الكفاءة الذاتية، تُعزى إلى اختلاف المؤهل والدرجة العلمية؛ بغض النظر عن المتغيرات الأخرى.

١٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات المعلمين فى أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى المرحلة التعليمية التى يدرس لها.

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادى فى اتجاهين Anova لدلالة الفروق فى الكفاءة الذاتية، ومحاورها لدى معلمى الدراسات الاجتماعية والجغرافيا تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية التى يدرس لها						
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
محور أول	Between Groups	1.134	2	.567	.030	.971
	Within Groups	1120.044	59	18.984		
	Total	1121.177	61			
محور ثانى	Between Groups	5.987	2	2.993	.136	.873
	Within Groups	1300.997	59	22.051		
	Total	1306.984	61			
محور ثالث	Between Groups	9.064	2	4.532	.324	.725
	Within Groups	826.307	59	14.005		
	Total	835.371	61			
محور رابع	Between Groups	5.475	2	2.737	.676	.513
	Within Groups	238.912	59	4.049		
	Total	244.387	61			
محور خامس	Between Groups	2.100	2	1.050	.884	.419
	Within Groups	70.094	59	1.188		
	Total	72.194	61			
محور سادس	Between Groups	1.825	2	.912	.480	.621
	Within Groups	112.175	59	1.901		
	Total	114.000	61			
محور سابع	Between Groups	38.048	2	19.024	1.261	.291
	Within Groups	889.839	59	15.082		
	Total	927.887	61			
محور ثامن	Between Groups	17.068	2	8.534	1.488	.234
	Within Groups	338.287	59	5.734		
	Total	355.355	61			
المقياس ككل	Between Groups	375.742	2	187.871	.607	.549
	Within Groups	18270.000	59	309.661		
	Total	18645.742	61			

-القيمة المحسوبة للنسبة (f) الخاصة بسنوات بالمؤهل والدرجة العلمية، والتي بلغت (607)، وقيمة الدلالة P.value تساوى (549)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha < 0.05$ بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية؛ مما يقود إلى قبول الفرض الصفري المتعلق بهذا المتغير (الفرض الثانى عشر)؛ ومن ثم يمكن القول بعدم وجود فروق معنوية بين متوسطين درجات المعلمين فى مقياس الكفاءة الذاتية، تُعزى إلى اختلاف المرحلة التعليمية؛ بغض النظر عن المتغيرات الأخرى.

١٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات المعلمين فى أثناء الخدمة، في مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى المادة التى يدرسها.

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين الأحادى فى اتجاهين Anova لدلالة الفروق فى الكفاءة الذاتية، ومحاورها لدى معلمى الدراسات الاجتماعية والجغرافيا تبعاً لتغير المادة التى يدرسها						
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
محور أول	Between Groups	1.134	2	.567	.030	.971
	Within Groups	1120.044	59	18.984		
	Total	1121.177	61			
محور ثانى	Between Groups	5.987	2	2.993	.136	.873
	Within Groups	1300.997	59	22.051		
	Total	1306.984	61			
محور ثالث	Between Groups	9.064	2	4.532	.324	.725
	Within Groups	826.307	59	14.005		
	Total	835.371	61			
محور رابع	Between Groups	5.475	2	2.737	.676	.513
	Within Groups	238.912	59	4.049		
	Total	244.387	61			
محور خامس	Between Groups	2.100	2	1.050	.884	.419
	Within Groups	70.094	59	1.188		
	Total	72.194	61			
محور سادس	Between Groups	1.825	2	.912	.480	.621
	Within Groups	112.175	59	1.901		
	Total	114.000	61			
محور سابع	Between Groups	38.048	2	19.024	1.261	.291
	Within Groups	889.839	59	15.082		
	Total	927.887	61			
محور ثامن	Between Groups	17.068	2	8.534	1.488	.234
	Within Groups	338.287	59	5.734		
	Total	355.355	61			
المقياس ككل	Between Groups	375.742	2	187.871	.607	.549
	Within Groups	18270.000	59	309.661		
	Total	18645.742	61			

-القيمة المحسوبة للنسبة (f) الخاصة بسنوات بالمؤهل والدرجة العلمية، والتي بلغت (607)، وقيمة الدلالة P.value تساوى (0.549)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha < 0.05$ بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية؛ مما يقود إلى قبول الفرض الصفري المتعلق بهذا المتغير (الفرض الثانى عشر)؛ ومن ثم يمكن القول بعدم وجود فروق معنوية بين متوسطين درجات المعلمين فى مقياس الكفاءة الذاتية، تُعزى إلى اختلاف المرحلة التعليمية؛ بغض النظر عن المتغيرات الأخرى.

١٤. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\alpha < 0.05$ بين متوسط درجات الطلاب المعلمين فى أثناء الخدمة، فى مقياس الكفاءة الذاتية، يُعزى إلى نوع التعليم.

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادى فى اتجاهين Anova لدلالة الفروق فى الكفاءة الذاتية، ومحاورها لدى معلمى الدراسات الاجتماعية والجغرافيا تبعاً لمتغير نوع التعليم						
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
محور-أول	Between Groups	89.234	3	29.745	1.672	.183
	Within Groups	1031.944	58	17.792		
	Total	1121.177	61			
محور-ثانى	Between Groups	34.798	3	11.599	.529	.664
	Within Groups	1272.186	58	21.934		
	Total	1306.984	61			
محور-ثالث	Between Groups	18.070	3	6.023	.427	.734
	Within Groups	817.301	58	14.091		
	Total	835.371	61			
محور-رابع	Between Groups	3.075	3	1.025	.246	.864
	Within Groups	241.312	58	4.161		
	Total	244.387	61			
محور-خامس	Between Groups	3.074	3	1.025	.860	.467
	Within Groups	69.120	58	1.192		
	Total	72.194	61			
محور-سادس	Between Groups	5.803	3	1.934	1.037	.383
	Within Groups	108.197	58	1.865		
	Total	114.000	61			
محور-سابع	Between Groups	31.053	3	10.351	.669	.574
	Within Groups	896.834	58	15.463		
	Total	927.887	61			
محور-ثامن	Between Groups	18.479	3	6.160	1.061	.373
	Within Groups	336.875	58	5.808		
	Total	355.355	61			
المقياس-ككل	Between Groups	993.280	3	331.093	1.088	.361
	Within Groups	17652.462	58	304.353		
	Total	18645.742	61			

- القيمة المحسوبة للنسبة (f) الخاصة بنوع التعليم، والتي بلغت (1.088)، وقيمة الدلالة P.value تساوى (0.361)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha < 0.05$ بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية؛ مما يقود إلى قبول الفرض الصفري المتعلق بهذا المتغير (الفرض الرابع عشر)؛ ومن ثم يمكن القول بعدم وجود فروق معنوية بين متوسطين درجات المعلمين فى مقياس الكفاءة الذاتية، تُعزى إلى اختلاف نوع التعليم؛ بغض النظر عن المتغيرات الأخرى.

- تفسير نتائج الفروض من الفرض التاسع إلى الفرض الرابع عشر:

أسفرت نتائج الإجابة عن السؤال البحثي الثالث مايلي:

أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمى الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا فى مقياس الكفاءة الذاتية للتدريس بالاتصالية، تُعزى إلى الجنس (النوع)، أو الخبرة، أو المؤهل العلمي، أو المرحلة التعليمية التي يدرس لها، أو المادة التي يدرسها، أو نوع التعليم، ويمكن تفسير ذلك كما يلي:

- عدم وجود فروق تعزى إلى الجنس (النوع) : وذلك لأن كلا الجنسين من المعلمين يتلقون نفس البرامج التدريبية المقدمة لهم من قبل وزارة التربية والتعليم ، ويتبادلون نفس المعلومات.
- عدم وجود فروق تعزى للخبرة : وقد يعزى ذلك إلى أن معظم معلمى الدراسات الاجتماعية والجغرافيا من المعلمين القدامى ذوى الخبرات الطويلة ، والذين لا يولون الاهتمام بكل جديد فى مجال التدريس، وخاصة أن فكر الاتصالية فكر جديد فى مجال تدريس الدراسات بعد جائحة كورونا، فهؤلاء المعلمون يتلقون البرامج التدريبية ذاتها، ويمارسون الأساليب ذاتها ، وعادة لا تؤثر البرامج التدريبية فى تغيير مفهوماتهم عن التعليم والتدريس، فمع انتهاء الجائحة، عاد المعلمون للطرائق التقليدية؛ مما أثر على مستوى الكفاءة الذاتية بالانخفاض؛ نتيجة للممارسات التدريسية التقليدية بالمدارس .
- عدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي : قد يرجع ذلك إلى اختلاف المؤهل العلمي الذين يحصل عليه المعلمون في الجانب الأكاديمي؛ وذلك لأن كثيرا من المعلمين من غير خريجي كليات التربية، إلا أنهم يحصلون على الدبلوم التربوي، أو برنامج التأهيل التربوي كشرط لمزاولة المهنة فى الجانب التربوي، فيتلقى كل معلمى الدراسات، والجغرافيا غير خريجي كلية التربية نفس الخبرات والمهارات من البرامج التدريبية، ويعنون بالجانب التربوي قدر عنايتهم بالجانب الأكاديمي؛ ويقدمون أدوارهم الرقمية فى العصر الشبكي.
- عدم وجود فروق تعزى للمرحلة التعليمية، لأن المعلمين يخضعون لنفس الخبرات، ويمارسون نفس الممارسات التدريسية التقليدية، البعيدة عن فكر الاتصالية، كذلك عدم تشجيع المدارس وإمكاناتها على استخدام طرائق التدريس الحديثة .
- عدم وجود فروق تعزى لاختلاف المادة الدراسية التي يدرسها المعلمون: فالجميع اجتازوا نفس البرامج التدريبية معاً مهما كان التخصص الدقيق، دون تطبيق لفكر الاتصالية فى ضوء مجال التخصص.
- عدم وجود فروق تعزى لاختلاف نوع التعليم: فجميع المعلمين يدرسون نفس المحتوى للطلاب، باختلاف أن بعضهم يدرس محتوى الدراسات الاجتماعية فى المدارس الدولية باللغة الإنجليزية، وأنهم يستخدمون الطرائق التقليدية ذاتها، مع الاستعانة بالسموعة الذكية كوسيلة تعليمية، ولا يتم محاسبة المعلمين على عدم استخدامهم للطرائق الرقمية .

تشير نتائج تحليل التباين - كلية- عن عدم وجود فروق بين المعلمين ترجع إلى: (النوع- الخبرة- المؤهل والدرجة العلمية- المرحلة التعليمية التي يدرس لها- المادة التي يدرسها- نوع التعليم) على الرغم من تباين المستويات التصنيفية لكل متغير من المتغيرات الديموغرافية؛ ومن ثم فإنه سيتم تقديم الدليل المقترح بصورة متماثلة لجميع المستويات التصنيفية لأفراد العينة، مع تعزيز المحور السادس والثامن.

وللإجابة على السؤال الرابع للبحث والذي ينص على: ما الدليل المقترح: لتعزيز الكفاءة الذاتية لتدريس الجغرافيا بالاتصالية لدى معلمها أثناء الخدمة؟
تم الرجوع إلى الدراسات والبحوث ذات الصلة بالنظرية الاتصالية، واستخدامها في تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا، في محاولة لتنمية مستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمها لتدريسها بالاتصالية.
-إعداد دليل مقترح، لتعزيز مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا.

مكونات الدليل: (مقدمة، الفئة التي يستهدفها الدليل، الهدف منه، الفلسفة التي ينطلق منها، عناصر الاتصالية (محتوى الدليل)، وإجراءات تنفيذه، المراجع المستخدمة).
مقدمة. تم إعداد هذا الدليل ليساعدك في تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا بالاتصالية، وذلك لأنه في العصر الحالي لا يمكن أن يتم تدريسها بالطرق التقليدية، بل لابد مواكبة العصر الرقمي.

الفئة التي يستهدفها الدليل:

هذا الدليل موجه إلى جميع معلمي الدراسات الاجتماعية والجغرافيا؛ يغطي جميع الفئات حيث ثبت من النتائج عدم وجود تمايز بين المعلمين باختلاف النوع، أو الخبرة، أو المؤهل العلمي، أو المرحلة التعليمية، أو المادة الدراسية، أو نوع التعليم؛ ومن ثم فجميع المعلمين في حاجة إلى نفس المعالجة التربوية، والتي تتمثل في الدليل المقترح لتدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا بالاتصالية.

- **الهدف من إعداد الدليل:** تنمية معرفة المعلم بأسس وافتراضات التعلم بالاتصالية.
- تنمية مهارات المعلم في التدريس بالاتصالية.
- تنمية قدرة المعلم على تطبيق مبادئ وافتراضات النظرية الاتصالية في التدريس.
- تنمية قدرة المعلم على تكوين بيئة تعليمية رقمية.
- تنمية معرفة المعلم بأدوار كل من المتعلم والمعلم في البيئة التعليمية الرقمية.
- تنمية معرفة المعلم بشكل المعرفة والتعلم في التعلم البنائيا لاتصالي.
- تدريب المعلم على استخدام استراتيجيات تدريسية توظف النظرية الاتصالية.
- تدريب المعلم على تصميم بيئات رقمية وأدوات تقويم عبر الويب. -تدريب المعلم على استخدام منصات إدارة التعلم Learning Management System، في تتبع أداءات الطالب عبر الويب.

الفلسفة التي ينطلق منها الدليل: ينطلق هذا الدليل من فكر النظرية الاتصالية باعتبارها أحد التوجهات التربوية لمواكبة العصر الرقمي، فالتعلم شبكة من مصادر المعلومات المتصلة فيما بينها- صور، وصوت، ونص، وفيديو- وكل عقدة من الشبكة مصدر من مصادر المعرفة، وتقوم فلسفتة على تعريف معلمي الدراسات والجغرافيا بفكر الاتصالية، وتدريبهم على

^٤ ملحق رقم (٣): دليل مرجعي لتعزيز مستوى الكفاءة الذاتية لمعلمي الدراسات الاجتماعية، والجغرافيا.

التدريس وفقا للفكر الاتصالي (النظرية الاتصالية)؛ وذلك لمساعدة معلمى الجغرافيا، على تنمية كفاءتهم الذاتية فى التدريس بالاتصالية.

يتكون الدليل من (٣) أجزاء كما يأتى: الجزء الأول: النظرية الاتصالية، تعريفها، افتراضاتها، مبادئها، خصائصها، الجزء الثانى: تصميم التعليم وفقا لفكر الاتصالية، (انعكاس مبادئها على عناصر المنهج)، الجزء الثالث: استراتيجيات التدريس التى اشتقت من النظرية الاتصالية، وأمثلة عليها.

توصيات البحث، ومقترحاته:

يوصى البحث الحالى- فى ضوء ما أسفر عنه من نتائج- بما يأتى:

- الاهتمام بتضمين المستحدثات التكنولوجية فى مجال طرائق تدريس الدراسات والجغرافيا فى برامج إعداد معلم الدراسات والجغرافيا بكلية التربية .
- إعداد وتنفيذ برامج تدريبية لمعلمى العلوم فى أثناء الخدمة؛ لتدريبهم على استراتيجيات التدريس الحديثة، والخاصة بالنظرية الاتصالية.
- الاهتمام بإعداد برامج تدريبية تخصصية لمعلمى الدراسات والجغرافيا، لتدريبهم على أساليب التدريس وفقا للنظرية الاتصالية.
- إعادة النظر فى مقررات طرائق التدريس والمناهج التى تدرس لطلاب أقسام الدراسات والجغرافيا بالكلية، بحيث تهتم باستراتيجيات التدريس التى تبنى على النظرية الاتصالية.
- إعطاء أهمية لتنمية الكفاءة الذاتية التدريسية لمعلمى الدراسات والجغرافيا فى مختلف المراحل التعليمية و برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، و برامج تدريبهم فى أثناء الخدمة.

المقترحات:

تقترح الباحثة - فى ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج:

- أثر التعلم التشاركي القائم على النظرية الاتصالية؛ على الكفاءة الذاتية التدريسية لمعلمى الدراسات والجغرافيا قبل وأثناء الخدمة.
- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تنمية الكفاءة الذاتية التدريسية لمعلمى الدراسات والجغرافيا قبل وأثناء الخدمة.
- العلاقة بين مهارات التدريس الفعال والكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمى الجغرافيا قبل وأثناء الخدمة.
- برنامج تدريبي ذكي؛ لتنمية الكفاءة الذاتية فى استخدام التكنولوجيا لمعلمى الدراسات والجغرافيا قبل وأثناء الخدمة.

المراجع

١. أبو زيد، أميرة محمد.(٢٠١٩). الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلم الجغرافيا في تنمية عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. العدد (١٠٨). ص ٧٣-١٤٨.
٢. أبو خطوة، السيد عبد المولى.(٢٠١٠). مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية، مؤتمر دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة بمركز زين للتعلم الإلكتروني - جامعة البحرين.
- a. الخطة التنفيذية لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.(٢٠٢٢/٢٠٢٦). قطاع الجودة وتكنولوجيا المعلومات. الإدارة المركزية للتخطيط والجودة. الإدارة العامة للتخطيط والمشروعات. متاح على الرابط التالي:
<https://moe.gov.eg/media/hjybdnu5/executive-plan-2022-2026.pdf>
٣. الخلايلة، هدى.(٢٠١١). الفاعلية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية). مجلد ٢٥(١). ص ٢٤-١.
٤. الدسوقي، وفاء صلاح الدين.(٢٠١٥). أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الاتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص بتكنولوجيا التعليم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد (٦٢). ص ١٣٩-١٦٢.
٥. الفرماوي، إيمان خالد.(٢٠٢١). برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثره في تنمية مهارات التفكير المنطومي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة بحوث. العدد(٥). ص ١٦١-٢٠٩.
٦. النحاس، نجلاء مجد.(٢٠١٦). دليل مرجعي قائم على المعايير المهنية لتدريس الجغرافيا المدرسية: لتنمية مهارات التحقيق الجغرافي بالعمل الميداني لدى معلمى الجغرافيا. مجلة التربية جامعة الإسكندرية. العدد (٥). ص ٣٠٤-٣٦٦.
٧. النحاس، نجلاء مجد، العدوى، مروة صلاح.(٢٠١٧). مقارنة مناهج التعليم الجغرافي في مصر، ونماذج دولية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد التسعون (٩٠). ص ٤٤٥-٤٨٧.
٨. جبر، مروة محمد.(٢٠٢٠). العلاقة بين مهارات التدريس والكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمى ومعلمات التربية الرياضية في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
٩. جرجس، ماريان ميلاد.(٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية، والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة أسيوط. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد (٧٠). ص ١١١-١٤٤.
١٠. جمعة، شيماء محمود.(٢٠٢٠). تدريس الجغرافيا باستخدام التطبيقات التربوية لعلم الجيوماتكس وعلاقته بتنمية القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية. جامعة القاهرة. العدد الأول. ص ٨٨-١٢٩.

١١. حسن، حنان عبد السلام.(٢٠٢١). برنامج قائم على مهارات توظيف بيئات التعلم الشخصية في تدريس الجغرافيا باستخدام التعلم المعكوس الافتراضي لتنمية الإنتاج الابداعي ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب الدبلوم العام. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس. العدد (٤٥) ص ١٥-٧٦.
١٢. سلطان، إدريس.(٢٠١٥). فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر طرق تدريس الجغرافيا في تنمية التحصيل الأكاديمي، والكفاءة الذاتية لطلاب كلية التربية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية بسلطنة عمان. ٩(١). ص ١٩٧-٢١٠.
١٣. عبد الله، عزة شديد.(٢٠٢٠). مستوى الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم بالبنائية، لدى معلمى العلوم قبل الخدمة، وفي أثنائها وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الدراسات التربوية والانسانية كلية التربية بدمنهور، المجلد الثاني عشر. العدد (٤). ص ٢١-١٠٨.
١٤. عيسى بن كبير.(٢٠١٤). آليات توظيف النظرية الاتصالية في تعليم اللغة العربية. مركز البحث العلمي والتقنى لتطوير اللغة العربية بوزريعة بالجزائر. المجلد ٢. العدد (٦). ص ١٧١٧-٢١٧٠.
١٥. مجلس الوزراء.(٢٠١٦). استراتيجيات التنمية المستدامة-مصر ٢٠٣٠. متاح على الرابط التالي:
<https://cabinet.gov.eg/Arabic/GovernmentStrategy/pages/egypt%E2%80%99svision2030.aspx>
١٦. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.(٢٠٢١). التعليم وتحديات التنمية المستدامة. متاح على الرابط التالي:
<https://idsc.gov.eg/documentLibrary/view/5917>
١٧. معبد، محمود كمال.(٢٠٢٣). برنامج تدريبي قائم على معايير الدراسات الاجتماعية للجيل القادم لتنمية الممارسات المهنية للمعلم وكفاءته الذاتية. المجلة العلمية بجامعة جنوب الوادي. العدد (٤٤). ص ١٢٥-١٤٠.
18. Abdi, A.W.et al, (2021). Assessing the Effectiveness of Geography-based Online Learning During the Covid-19 Pandemic in Higher Education. Geosfera Indonesia. Vol. 6 No. 3.p.319-333.
<https://jurnal.unej.ac.id/index.php/GEOSI>.□
19. Bandura, A. (1977). Self –Efficacy: Toward, A unifying Theory of Behavior Change, Journal of Psychological Review, 84(2), pp. 191-215.
20. Bandura, A. (1997). Self- Efficacy, the Exercise of Control. New York: W. H. Freeman
21. Bent, G. J.; Bakx, A.; Den B., P.(2017). Primary education teachers' self-efficacy beliefs for teaching Geography lessons. [International Research in Geographical and Environmental Education](https://www.researchgate.net/publication/309283167_Primary_education_teachers'_self-efficacy_beliefs_for_teaching_Geography_lessons). 26(2):1-16.
[https://www.researchgate.net/publication/309283167 Primary education teachers' self-efficacy beliefs for teaching Geography lessons.](https://www.researchgate.net/publication/309283167_Primary_education_teachers'_self-efficacy_beliefs_for_teaching_Geography_lessons)

22. Borna,M.& al.(2018). The Motivational Outcomes Of Connectivism Theory In EFL. *Modern Journal of Language Teaching Methods (MJLTM)*. 8(2). P.101-112.
23. Couros, A. (2010). Developing personal learning networks for open and social learning. *Emerging Technologies in Distance Education*, 109–128. http://www.aupress.ca/books/120177/ebook/06_Veletsianos_2010-Emerging_Technologies_in_Distance_Education.pdf
24. Geography Education National Implementation Project (GENIP).(2012). *Geography For Life: National Geography Standards*, Second Edition.□ <http://nationalgeographic.org/standards/national-geography-standards/>□
- 25.-Helen D. Hazen& Heike C. Alberts.(2020). Innovative Approaches to Teaching in Geography.The *Geography Teacher* . P1-2. <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/19338341.2020.1861549>.□
- 26.Kulachai, K., Prakob K, Jaitip Na-S. (2015).A Proposed Model of Connectivism Learning Using Cloud-based Virtual Classroom to Enhance Information Literacy and Information Literacy Self-efficacy for Undergraduate Students. *Social and Behavioral Sciences* (191) 87 – 92. <http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0>
- 27.-Leona, C.(2022). Measuring Social Studies Teacher Self-Efficacy: Development of a Valid, Reliable, and Fair Social Studies Self-Efficacy Scale Valid, Reliable, and Fair Social Studies Self-Efficacy Scale. UNLV Theses, Dissertations, Professional Papers, and Capstones. 4375.<http://dx.doi.org/10.34917/31813252>.
28. National Council for the Social Studies (NCSS).(2013). The College,Career, and Civic Life (C3)Framework for Social Studies State Standards: Guidance for Enhancing the Rigor of K-12. Civics, Economics, Geography, and History (Silver Spring, MD: NCSS). Available online at: www.socialstudies.org/sites/.../c3/C3-Framework-for-Social-Studies.pdf.
29. Nasab, H.S. , Ayati,M. , Rostaminejad,M.(2023). Teacher professional development pattern in virtual social networks: A grounded theory approach. *Teaching and Teacher Education*. Volume 132. <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0742051X23001993>.

30. -Mücahit ,M.Yentür.(2023). The Effect of Geography Teachers' Self-Efficacy Perceptions and Attitudes Toward Teaching on Motivation. International Journal of Educational Research Review. www.ijere.com.
31. Sahin, S. H. (2014). Comparison of Geography Self-Efficacy Levels of Students Taking Geography Course. Üniversitepark Bülten, 3(1-2), 19-27.
32. Siemens,G.(2004). Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age.Available online at: <http://www.elearnspace.org/Articles/Connectivism.htm>.
33. Yildirim, T; Kisoglu, M; Salman, M.(2018). Analysis of Geography and Biology Teachers' Self-Efficacy in Environmental Education. Review of International Geographical Education Online, v8 n2 p240-254. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1190854>.